الخارجية: مجلس الأمن تنصل عن مسؤولياته تجاه فلسطين والعدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة

العزي: نقدر عدم انجرار إسبانيا وراء الأكاذيب الأمريكية في موضوع الملاحة البحرية

عرض مسلح لتخرج ٢٠٠٠٠ الف مقاتل للجيش الشعبي بحجة

مفتي عمان: الشعب اليمني أثبت وزنه في النكاية بالعدو الصهيوني

الاثنين
25 ديسمبر 2023م

12 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1797)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

المتحدث العسكري لكتائب القسام:

دكّ مقرات وغرف القيادة الميدانية للعدو في كافة محاور القتال بغزة

مصرع 48 جندياً صهيونياً وإصابة العشرات وتدمير 35 آلية عسكرية واستهداف جنود العدو ب 6 عمليات قنص

البلطجة الأمريكية تهدد أمن الملاحة البحرية

رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام:

بارجة أمريكية تطلق النار على طائرة استطلاع للقوات البحرية اليمنية

انفجار أحد صواريخ البارجة الأمريكية بالقرب من سفينة جنوب البحر الأحمر

البحر الأحمر سيكون ساحة مشتعلة إذا استمرت أمريكا وحلفاؤها بعسكرة البحر

على الدول المشاطئة للبحر الأحمر أن تدرك حقيقة المخاطر التي تهدد أمنها القومي

من غزوة تبوك إلى غزوات البحر الأحمر

د. حمود الأهنومي

إعلامي جزائري: اليمنيون شعب المواقف والإيمان والحكمة والرجولة رغم كل الشدائد والهموم

العلمانيةُ وقيمُ حقوق الإنسان صهيونيةٌ بامتياز

سامي عطا

أكّـد أن تهديدَ الملاحة الدولية سببُه عسكرةُ واشنطن للبحر الأحمر؛ مِن أجل حماية «إسرائيل»:

عبدالسلام: السلوكُ الأمريكي يُنذِر باشتعال البحر الأحمر وعلى الجميع إدراكُ المخاطر

المسيرة : خاص

مع عمليةٍ اسـتطلاعيةٍ اعتياديةٍ لطائراتِ القوات المسـلحة اليمنيـة، ظهَـرَ للعالم مدى تخبُّطَ واشـنطن وارتباكها في ظل تهـاوي تحالفهـا الهـش، في حـين أن العمليـة الاسـتطلاعية أظهرت مدى المخاطر التي تهدّد الملاحة الدولية في ظل عسكرة البحـر الأحمر من قبل أمريكا، وهو ما ينذرُ باشـتعال المعركة وسـط تجاهـل المجتمع الـدولي للمخاطـر الناجمـة عن هذه العربدة الأمريكية.

وكشـف رئيسُ الوفد الوطنـي المفاوض، الناطق الرسـمي لأنصار الله، محمد عبدالسـلام، عـن أولى المخاطر على الملاحة الدولية التي تسـببت بها واشنطن منذ إعلانها تشكيل تحالف لحماية السفن الصهيونية.

وقـال عبدالسـلام في تغريدة له على منصـة «إكس»: «فيما كانت طائرةُ اسـتطلاع تابعـة للقوات البحريـة اليمنية تقوم بعمل اسـتطلاعي عرض البحر الأحمـر قامت بارجة أمريكية بإطـلاق النار بطريقة هيسـتيرية وبأسـلحة متعـددة تظهر حالة الإرباك والقلق».

وأوضح عبدالسـلام أن التـصرف الأمريكي الأحمق أسـفر عن انفجار أحد الصواريخ بالقرب من سـفينة متجهة جنوب البحر الأحمر تابعة لجمهوريـة الغابون وهي آتية من الموانئ الروسية.

ونوع عبدالسلام إلى «أن تهديدَ الملاحة البحرية الدولية ناجم عن عسـكرة البحر الأحمر من قبل أمريكا وشركائها الآتين إلى المنطقة دون وجه حق».

ولفت إلى أن تحَرّكات واشنطن لا تهدف لشيء «سوى توفير خدمة الأمان لسفن كيان العدوّ الإسرائيلي».

وفي ختام تغريدته، حذر عبدالسلام العالم بقوله: «إن البحر الأحمر سيكون ساحة مشتعلة إذَا استمرت أمريكا وحلفاؤها على النحو الذي هم عليه من البلطجة»، مؤكّـداً أن «على الدول المشـاطئة للبحر الأحمـر أن تدرك حقيقة المخاطـر التي تهدّد أمنها القومي».

إعلاميٌّ جزائري: اليمنيون شعبُ المواقفِ والإيمانِ والحكمة والرجولة رغم كُـلّ الشدائد والهموم

المسيرة : متابعات

وصَـفَ الإعلامـيُّ الجزائري والمعلـق الرياضي، حفيظ دراجي، الشـعبَ اليمني، بأنه شـعبُ المواقف والإيمان والحكمة والرجولة رغم كُـلّ الشدائد وَالهموم.

وَأَضَـافَ الإعلامي الجزائري في تغريدة على صفحته الشـخصية بمنصة «إكس»، أمس، أن «الشعب اليمني أدرك أن التحالف الدولي المشكل من طرف أمريكـا جاء لإنقـاذ «إسرائيل» من الوحل الذي وقعت فيـه، وليس لحماية السفن التجارية في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن».

وبيّن دراجي أن «الشـعب اليمني خرج بالملايين يؤيد اسـتهداف السفن الإسرائيليـة بالخصوص»، في إشـارة إلى أن الخروج اليمني كان السـبب في إجبار واشنطن على الخروج من الباب الضيق بعد تهاوي تحالفها الهش.

صعدة: إصابةُ طفلَينِ بجروح خطيرة جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان

المسيرة : صعدة

واصلـت مخلَّفـاتُ العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقته الفتك بالأطفال الأبرياء، حَيثُ سـجَّلت محافظة صعـدة التي تحتل المرتبة الثانية بعد الحديدة على سُـلَّمِ ترتيب المحافظات اليمنية المنكوبة بمخلفات العدوان.

وأَفَادت مصادر محلية لصحيفة «المسـيرة»، أمـس الأحد، بأن «طفلين أُصيبا بجروح بليغة، مسـاء أمس الأول؛ جراءَ انفجار جسـم من مخلفات العدوان السعوديّ الأمريكي بمحافظة صعدة».

وأوضحـت المصـادر أن الطفلَـينِ الجريحَينِ أُسـعفا إلى المستشـفى إثر جراحاتهـم الحرجـة التي تعرضـا لَها بفعـل الانفجار الذي وقـع بهما في منطقـة فوط بمديريـة حيدان في ظل اسـتمرار مخلفات المـوت الغادرة في حصد أرواح الأبرياء والأطفال.

مفتي عمان: الشعبُ اليمني أثبت وزنَه في النكاية بالعدوّ الصهيوني

المسيرة : متابعات

في تصريـح جديدٍ له، أوضح المفتي العام لسـلطنة عمان، الشـيخ أحمد بن حمد الخليلي، أن «الشـعبَ اليمني المسـلم أثبت وزنـه في النكاية بالعدوّ الصهيوني».

وفي بيانٍ نشره على حسـابه بموقع التواصل الاجتماعي «إكس»، أمس، قال الشـيخ الخليلي: «في هذا الوقت الـذي تضعضع فيه الكيان الصهيوني، وتزعـزع فيه تحالف أحـزاب الجور والظلم، أثبت الشـعب اليمني المسـلم الشـقيق وزنه في هـذه القضية، وأخذت فلول أحزاب الجـور والظلم تبحث عن وسـيلة لتنبيه عن هذا الموقف الشـجاع، وأصبح لزاماً على هذا الشـعب الذي تمتد إليه الأنظار ويُعَوَّل عليه كَثيراً في نصرة قضية الحق؛ أن يمسـح على آثار خلافه في الماضي حتى لا يبقى فتق إلا رتقه، ولا صدع إلا رأبه».

وَأَضَـافَ البيـان «أن الشـعب اليمني هو الشـعب العربي والإسـلامي الوحيـد المتميز بكثرة العـدد ووفرة العدة، والجرأة التي يمكن بها أن يصدع بالحـق غـير لاوٍ على شيء من تخبطـات العاذلين أو مؤامـرات الباغين، مع قربه من سـاحة المعركة بين الحـق والباطل، وإمْكَانـه النكاية بالعدوّ من أرضه المباركة».

واختتم الشـيخ الخليلي بيانه بالدعاء لأحرار اليمن «اللهُ يسـدِّدُ رميَكم جميعاً، ويثبّت أقدامكم، وينكي بكم العدوّ، إنه على كُـلّ شيء قدير».

الخارجية: مجلسُ الأمن تنصل عن مسؤولياته تجاه فلسطين والعدوُّ الصهيوني لا يفهم إلا لغةَ القوة

المسيرة : صنعاء

أكّـدت وزارةُ الخارجيـة في الجمهوريـة اليمنيـة، أن «العدوّ الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة، بعد فشـل مجلس الأمن المُسـتمرّ في الاضطلاع بمسـؤولياته في حفظ السـلم والأمن الدولي وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة».

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، مسـاء أمـس، أن «القـرار رقـم 2720 الـذي اعتمده أمـس الأول، بشـأن الوضـع الإنسـاني المتدهـور في قطاع غـزة، يؤكّـد بما لا يدع مجالاً للشـك بأن سـلطة مجلس الأمن سـحبت لصالح واشـنطن التي تشرعن للعـدو الصهيوني جرائمه بمـبرّر مخالف للقانون الـدولي والقانون الإنسـاني الدولي وكافـة الاتّفاقيات والمعاهـدات الدولية، وبما يمكن رئيس مـا يسـمى بـوزراء العـدوّ الصهيونـي المتطـرف بنيامين نتنياهو مـن تنفيذ مخطّطه القذر الرامي تصفية القضية الفلسطينية وفرض التهجير القسري كأمر واقع».

وشـدّدت البيـان عـلى أن «قـرار مجلـس الأمـن رقـم 2720 أُفـرغ من مضمونه وتجاهـل حقيقة ما يحدث على أرض الواقـع في قطـاع غزة وما يشـهده مـن جرائم حرب وجرائـم إبادة بحق المدنيين الفلسـطينيين خَاصَّة الأطفال والنسـاء وكبار السـن، وفـرض حصار خانـق على دخول المـواد الغذائية والمياه والوقود، وتسـبب في انهيار المنظومة الصحية بالكامل».

واختتـم بيـان وزارة الخارجيـة بدعوة الـدول العربية والإسـلامية والمحبـة للسـلام لاتّخـاذ موقـف جـاد لدعم وقـف إطلاق النار فـوري في قطاع غزة، والسـماح بدخول المساعدات الإنسـانية والدوائية والغذائية والوقود دون أية عرقلة، وممارسـة كافـة الضغوط على العـدوّ الصهيوني وحلفائه في واشنطن وعدد من العواصم الأُورُوبية الذين لا يفهمـون إلا لغة القوة والمصالح التي تؤثر على اقتصادهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

وصفها بالدمار الشامل على كيان العدوّ الإسرائيلي:

ضابطٌ صهيوني: اليمنُ يمتلكُ مخزوناً كَبيراً من الصواريخ والطائرات المسيّرة

المسيرة : متابعات

في ظـل المخاوف الكبـيرة لدى الكيـان الصهيوني إزاء العمليات العسـكرية في البحر الأحمـر وباب المندب، أكّـد ضبـاط إسرائيـلي في جهـاز «الموسـاد» الصهيونـي، أنّ «اليمـن يمتلك مخزونـاً كَبيراً من الصواريـخ والطائرات المسيَّرة، وما لا يقل عن 100 ألف مقاتل»، إضافةً إلى الميزة الجغرافية التي يتمتعُ بها عبر «موقعه الاستراتيجي على سواحل البحر الأحمر».

وحذَّرَ الضابـطُ الصهيوني في حديثـه لموقع «غلوبز» العـبري، مـن مسـيّرات القـوات المسـلحة اليمنيـة التي وصفها بأنها سـلاح دمار شـامل، كاشـفاً عـن التهديد الكبـير الذي يمثلـه اليمن لكيان الاحتلال، على المسـتوى الاسـتراتيجي والعسـكري، عقب التصعيـد المباشر الذي أعلنته اليمن عقب العدوان الإسرائيلي على غزة.

كما اعتبر أنّ القواتِ المسـلحةَ اليمنيةَ مجهَّزةٌ بأجود الصواريخ الباليستية، وصواريخ كروز والمركبات الجوية غـير المأهولة، التـي يطلقونها على «إسرائيـل» منذ نحو شـهرين، وحتى وسـائل إبحـار غير مأهولة، مُشـيراً إلى أنهـم «قـادوا حصاراً حقيقيًّا للبحر الأحمـر ويُلحقون ضرراً شديداً بـ»إسرائيل»، وهذا أهم ما في الأمر».

وأوضـح ضابطٌ آخـر أنّ «أكبرَ ميـزة لعناصر القوت اليمنية، أنهم يسيطرون على معظم ساحل البحر الأحمر في اليمن، شـمالي باب المندب مباشرة، المضيق الذي يربط البحـر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب، والذي يمر عبره نحو 14 % من التجارة البحرية العالمية».

كذلـك، أكّـد الضابـط الصهيونـي أن صنعـاء تعيق حركة السفن المتجهة صوب الكيان الصهيوني بواسطة صواريخ وطائرات مسيّرة، «وقد أدَّى ذلك إلى قيام عمالقة الشـحن بتحويل ممرات الشحن إلى رأس الرجاء الصالح وغرب أفريقيا، وهو التفاف يضيف نحو 10-14 يوماً».

وأشَـارَ الضباط والخبراء الإسرائيليـون إلى أنه «وفقاً لما يقوله اليمنيون، فهم مجهّزون بصواريخ يصل مداها إلى 2000 كيلومـتر، وهـي تغطـي مسـاحة كبـيرة مـن «إسرائيل».

ولفـت التقريـر إلى أنّ «مـا يحصـل اليـوم، يؤكّـد أنّ لديهـم صواريـخ باليسـتية وطائـرات مسـيّرة «تغطي خليج إيلات ونحو 300 كيلومتر إلى الشـمال، وهي كافية لتصبـح تهديـداً لـ»إسرائيـل»، وذلك على الرغـم من أن أنظمة الدفاع الجـوي تحاول التعامل معها حَـاليًا، وفق الضابط.

أكّـد أن واشنطن تجرَّدت أمام العالم من كُـلّ المبرّرات الأخلاقية لخدمة العدوّ الإسرائيلي

العجري: تحالف حراسة الصهيونية ولد ميتاً وانتظام حركة الملاحة أسقط الرواية الأمريكية

المسيرة : خاص

قال عضـوُ الوفد الوطني المفـاوض، عبد الملك العجـري: «إن التحالـف الـذي شـكّلته الولايات المتحـدة الأمريكيـة لحمايـة السـفن المرتبطـة بالكيان الصهيوني «وُلد ميتًا» وإن انتظام حركة الملاحـة الدولية في البحر الأحمر وقناة السـويس أسـقط الروايةَ الأمريكيـة حول تهديـد التجارة الدوليـة».

وكتـب العجـري في تدوينـة عـلى منصـة «إكس»: «يبـدو أن تحالف حراس الصهيونية الأمريكـي وُلـد ميتًا» مُشـيراً إلى أن «السردية الأمريكية حاولت الادِّعاء بأن عمليات الجيش اليمنـي تؤثِّـرُ على الملاحـة الدوليـة؛ للتغطية عـلى محاولتهـا حمايـة «إسرائيـل»، إلا أن انتظـام حركـة الملاحـة في البحـر الأحمر وفي قناة السـويس وتأكيدات الجيش اليمني على سـلامة الملاحة لجميع الدول باستثناء الكيان كذَّبت الرواية الأمريكية، ولم تقنع إلا من هو صهيوني بالأَسَاس».

وقبل أسـبوع أكّـد رئيس هيئة قناة السـويس المصرية، أسـامة ربيع، في بيـان أن «حركة الملاحة البحرية في القناة تسـير بشـكل طبيعي» مُشيراً إلى أنه «منذ 19 نوفمبر غيَّرت 55 سفينة فقط مسارها إلى رأس الرجاء الصالح، بينما عبرت 2128 سفينة القنـاة في نفس الفترة» وهو ما يؤكّـد أن العمليات اليمنيـة لم تؤثِّرْ على الملاحة الدولية ولم تسـتهدف سوى ما يرتبط بالكيان الصهيوني.

وكانـت بيانـات حركـة قناة السـويس لشـهر نوفمبر قد كشفت زيادةً في عدد السفن التي عبرت القنـاة، وكذلـك زيـادة في إيراداتهـا بالمقارنـة مع نوفمبر 2022.

وَأَضَـافَ العجـري أن «أمريكا أصبحت تتصرف كبندقية في يد نتنياهو وتتحَرّك في خدمة «إسرائيل» عاريـة من كُـلّ مبرّر أخلاقي ومنطقي أمام جميع دول العالم».

أكّـد أن التفاعُلَ الدولي الضعيف مع التحَرّك الأمريكي يؤكّـدُ فشلَ تحالف حماية السفن الإسرائيلية

الحوثي: الحَلُّ لتجنُّب التصعيد في البحر هو وقفُ العدوان الصهيوني وفكُّ الحصار على غزة

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ المجلس السـياسي الأعلى، محمد عـلي الحوثي، أن انسـحابَ بعض الـدول التي أعلنـت الولايـات المتحدة الأمريكيـة ضَمَّها إلى تحالـف حماية السـفن الإسرائيليـة في البحر الأحمر، يؤكّـد فشـلَ هذا التحالـف العدواني، وفشل واشـنطن في تسـويق أهدافه وغاياته، مُشـيراً إلى أن التحَرّك الأمريكيـة يهدّد الملاحة الدوليـة وقنـاة السـويس، كمـا أكّـد أن أي عمـل عدائي من قبل هـذا التحالف ضد اليمن سيقابَلُ بردود عسكرية قوية، بما في ذلك ضد سفن الأعداء وبوارجهم.

وقال الحوثي في تدوينة على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: إن «الإعلانَ عن انسـحاب بعـض الدول من الـدول التي سـبق أن أعلنت أمريـكا أنهم ضمـنَ تحالـف حماية السـفن الإسرائيلية يؤكّـدُ فشـل هـذا التحالف المعلن، ويؤكّـد أن الـدول التي أعلنت عدمَ المشـاركة رأت أن أهميّـة مصلحـة بلدانهـا أولى من هذا التحالف».

وكانت كُـلٌّ من إسـبانيا وفرنسـا وإيطاليا أبـدت تحفظـات واضحـة عـلى المشـاركة في العملية البحرية المشـتركة التي أطلقت عليها الولايـات المتحـدة اسـم «حـارس الازدهـار» والتـي تهـدفُ لحمايـة السـفن الإسرائيلية والمتوجّـهـة إلى كيان العدوّ، وذلك بعد أن أعلن وزيرُ الحرب الأمريكـي انضمام هذه الدول إلى العمليـة، حَيثُ قالت إسـبانيا إنها لن تشـارك في أيـة عملية بالبحر الأحمر إلا إذَا ضمن حلف شمال الأطلسي، فيما قالت فرنسا وإيطاليا إن سفنها المتواجدة في البحر لن تعمل تحت قيادة الولايات المتحدة أَو ضمن العملية الأمريكية.

وَأَضَـافَ الحوثـي أن «إحجام هـذه الدول عن الانخراط في التحَرّك الأمريكي يمثل رسالة لمن يريد الاسـتمرار في المغامـرة بالحفاظ على مصلحته بدلًا عن التضحية بها لأجل مصلحة الكيان المحتلّ».

وكان قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد دعا دول العالم والمنطقة في خطابه الأخير إلى الحذر من التورط في التحَرّك الأمريكي العدائـي في البحر الأحمر، والـذي يهدفُ فقط لحمايـة السـفن والبضائـع المرتبطـة بالعدوّ الصهيوني.

واعتـبر مراقبـون أن الدعمَ الضعيـفَ الذي حظيت به العمليـةُ الأمريكية في البحر الأحمر عكـس بوضـوح إدراك دول العالـم للرسـائل والتنبيهات اليمنية، خُصُوصاً أن بيانات حركة الشـحن تؤكّـد أن الملاحـة الدوليـة لـم تتأثر بالعمليات البحرية اليمنية.

وفي هـذا السـياق، أكّـد عضـو المجلـس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي أَيْضاً، أن ضعف التفاعـل الدولي مع العمليـة الأمريكية يمثل «رسـالة تؤكّـد أن إعلان أمريكا لتحالف حمايـة السـفن الإسرائيلية ليـس في مصلحة الملاحـة الدوليـة بـل تهـدّد الملاحـة الدولية بعسكرة البحر الأحمر».

وَأَضَـافَ أن «أي خطر يهدّد قناة السـويس يأتـي من هـذه الخطـوة الأمريكيـة التي أتت استجابةً لربيبتها «إسرائيل»، وتتحمل أمريكا والـدول المشـاركة مسـؤولية هـذه الخطـوة ومسؤولية ما يترتب عليها».

وتشـيرُ بياناتُ قناة السويس المصرية إلى أن عملية الملاحة طبيعية في القناة، وأنها شـهدت في نوفمبر الماضي زيادة في الحركة وفي الإيرادات مقارنة بالشـهر نفسه من العام الماضي، فيما كان عدد السـفن التي حوّلت مسارها إلى رأس الرجاء الصالح قليلًا بالمقارنة مع السفن التي عـبرت؛ وهو مـا يؤكّـد بوضـوح أن العمليات اليمنيـة لا تؤثـر إلا عـلى الملاحـة الصهيونية فقط.

وأكّـد عضـو المجلـس السـياسي الأعلى أن «أي اسـتهداف مـن قبـل التحالـف الأمريكي بالإقـدام عـلى أية حماقة ضد الشـعب اليمني وجمهوريتـه سـيجعلُ مـن سـفن المعتـدي وبوارجه وملاحته ومصالحه هدفا للصواريخ والطـيران والعمليات العسـكرية اليمنية كما أكّـد على ذلك القائد السـيد عبد الملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-».

وكانَ قائدُ الثورة قـد أكّـد في خطابه الأخير أنـه «إذَا تورطـت الولايات المتحـدة الأمريكية ولـو بضربـات محدودة ضـد الشـعب اليمني فستكون بوارجها وسـفنها ومصالحها هدفًا للعمليـات العسـكرية اليمنيـة» مؤكّـداً أن المواجهة المباشرة مع أمريكا هي «أحب شيء» إلى اليمنيين.

وأوضح عضـو المجلس السـياسي الأعلى أن «أفضـلَ حَـلٍّ لتجنـب التصعيد وعـلى حماية الملاحـة الدوليـة وقنـاة السـويس يكمُـنُ في خطوتَـين: إيقافِ العدوان الإسرائيلي على غزة، فـكّ الحصار على غـزة بإدخَال الغـذاء والدواء وغيره مـن المعابر» وهما الهدفان الرئيسـيان اللـذان وضعتهمـا القيـادةُ اليمنيـة والقواتُ المسـلحة لعمليات الحصـار البحري على كيان الصهيوني.

دعا جميعَ الدول لمواصلة النأي بالنفس عن مواقف أمريكا وبريطانيا

العزي: نقدِّرُ عدمَ انجرار إسبانيا وراءَ الأكاذيب الأمريكية في موضوع الملاحة البحرية

المسيرة : خاص

أشـاد نائـبُ وزيـر الخارجيـة في حكومـة تصريـف الأعمال، حسـين العزي، بامتناع إسـبانيا عن الانخراط في التحَـرّك الأمريكـي العدواني في البحر الأحمـر، داعياً الجميـعَ إلى مواصلـة «النأي بالنفس» عـن التوجّـهات الأمريكية والبريطانية.

وقـال العزّي على حسـابه في منصة «إكـس»: «نقدِّرُ عاليًـا امتنـاعَ إسـبانيا عـن الانجـرار خلـف الأكاذيب الأمريكية والبريطانية في موضوع الملاحة البحرية».

وكانـت وزارة الدفـاع الإسـبانية أعلنـت في بيان إنها لن تشـارك في أية عملية بالبحر الأحمـر إلا ضمن حلف شمال الأطلسي وبالتنسـيق مع الاتّحاد الأُورُوبي، وذلك بعـد أن كان وزيـر الحرب الأمريكي أعلـن أنها انضمت إلى ما يسـمى عملية «حـارس الازدهار» التـي أطلقتها واشنطن لحماية السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني في البحر الأحمر.

وَأَضَـافَ العزي أن «صنعاء تحـترم كُـلّ من يحترم الحقائـق وتتمنـى لهكـذا مواقـفَ عقلانية أن تسـتمر وتتسع وتأمل من الجميع أَيْضاً مواصلة النأي بالنفس عن مواقـف أمريـكا وبريطانيـا المثيرة للعـار والمهدّدة للسلم والأمن».

وكان قائدُ الثورة السـيد عبد الملـك بدر الدين الحوثي حذَّر في خطابه الأخير دولَ العالم والمنطقة من التضحية بمصالحها والانخراط في التحَـرُّكِ الأمريكي الذي يهدفُ لحمايةِ الكيانِ الصهيوني ويهدّدُ الملاحةَ الدولية.

في ظل الالتفاف الشعبي والرسمي حول خيارات قائد الثورة:

منتسبو الخدمة المدنية والأشغال العامة ينظِّمون وقفتَينِ تضامنيتَينِ مع غزة

المسيرة : صنعاء

أقامت قيادةُ ومنتسبو وزارة الخدمة المدنية ووحداتها «هيئة التأمينات والمعاشات ومؤسّسة التأمينات الاجتماعية ومعهد العلوم الإدارية»، أمس الأحد، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وفي الوقفة أشار نائب وزير الخدمة المدنية عبدالله المؤيد، إلى أن الالتفاف حول القضية الفلسطينية يأتي من منطلق الأداء للواجب الديني الذي أمر الله تعالى به واستجابة لتوجيهات القيادة الحكيمة وكمسؤولية إنسانية تجاه الشعب المكلوم الذي يتعرض لحرب إبادة وإجرام وحشي وتطهير عرقي من قبل آلة الحرب الصهيونية.

وقال: «الشعب اليمني الذي يعاني العدوان والحصار على مدى أكثر من ثمانية أعوام يفخر ويعتز بمؤازرته وتأييده ومساندته لفلسطين وأبطال مقاومتها في مواجهة أئمة الكفر الذين هم أنفسهم قادة العدوان على اليمن».

من جانبه، أكّد نائب عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية للشؤون الأكاديمية الدكتور شاكر الشايف ومدير الإرشاد بمديرية التحرير صلاح السلامي، أن عملية «طُوفان الأقصى» كشفت زيف المجتمعات الغربية والدولية المتشدقة بالديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان كما أنها أزالت القناع عن الأنظمة العربية والإسلامية الخاضعة والعميلة.

واعتبرا مثل هذه الوقفات مواقفَ مشرِّفةً ترضي الله ورسوله، كما أنها تأتي بفضل الله والقيادة الحكيمة وَدماء الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله.

واعتبر المحتجون المجازرَ التي يرتكبُها العدوّ الصهيوني بحق الأطفال والنساء والشيوخ في غزة على مدى ٧٦ يوماً جرائم حرب وَإبادة جماعية ترتكب أمام مرأى ومسمع من العالم، كما أنها تؤكّد أن القضية الفلسطينية هي المحور الهام والأَسَاسي والمركزي لكل أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية.

وعبّر المحتجون في بيان الوقفة عن التأييد والدعم الكامل لكل الخيارات التي تتخذها القيادة، مستنكرين الموقف المخزي والمتخاذل لحكام العرب وهيئات المجتمع الدولي والأمم المتحدة إزاء ما يحدث للشعب الفلسطيني من مجازر بشعة في الوقت الذي اصطف فيه كُلّ الغرب وفي مقدمته الشيطان الأكبر أمريكا وعدد من الأنظمة العميلة إلى جانب القاتل.

ودعا البيان الشعب اليمني إلى الاستمرار في المسيرات والاحتجاجات والحشد والتعبئة العامة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الأبية بكل غال ونفيس تضامناً مع الشعب الفلسطيني والتحَرّك الجاد لإدانة هذه المجازر الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزة واتّخاذ مواقف قوية لدعم تحرير كامل أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

إلى ذلك أوضح وزير الأشغال العامة والطرق بحكومة تصريف الأعمال غالب مطلق، أن البلدان والشعوب العربية والإسلامية تركت الشعب الفلسطيني لوحدِه في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي الذي يرتكب بحق أبناء فلسطين أبشع الجرائم والمجازر الوحشية التي لم يسبق حدوثها في تاريخ الحروب.

جاء ذلك في وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وتأييداً للعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد العدوّ الصهيوني، نفذتها الوزارة وموظفوها.

وأكّد الوزير مطلق أن قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، رفع رؤوس اليمنيين عاليًا بمواقفه المشرفة والشجاعة في نصرة الشعب والقضية الفلسطينية، في الوقت الذي تنصلت فيه غالبية الدول العربية والإسلامية عن مسؤوليتها تجاه هذا الشعب العربي الشقيق.

وأشَارَ الوزير مطلق إلى أن السيد القائد هو رجل القول والفعل والذي أثبت أنه رجل المرحلة بما يتخذه من مواقف عملية وقرارات شجاعة ضد العدوّ الصهيوني الذي لم تجرؤ أية دولة أَو أي نظام الوقوف في وجهه.

وجدّد بيان صادر عن الوقفة التأكيد على موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت في نصرة ومساندة القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق ومقاومته الباسلة بكل الوسائل والخيارات المتاحة.

وبارك كافة العمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والعمليات البحرية ضد كيان العدوّ رداً على ما يرتكبه من جرائم إبادة جماعية بحق المدنيين في قطاع غزة.

وعبّر البيان عن الفخر والاعتزاز بالموقف الشجاع الذي عبر عنه رجل القول والفعل، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني منذ انطلاق معركة «طُوفان الأقصى» البطولية، وذلك من منطلق المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من جرائم إبادة وتدمير على نطاق واسع وغير مسبوق.

الحديدة: قبائلُ المديريات الشمالية تعقدُ لقاءً موسعاً للحشد والتعبئة العامة لنصرة القضية الفلسطينية

المسيرة : الحديدة

عقد في مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، لقاءً موسعًا لقيادات المديريات الشمالية في إطار الحشد والتعبئة العامة للتضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية.

كُرّس اللقاء الذي ضم وكيل المحافظة المساعد غالب حمزة، ومسؤول التعبئة بالمديريات الشمالية ومديري المديريات والمكاتب التنفيذية؛ لمناقشة الاستعدادات للعرض العسكري الشعبي ضمن الحملة الوطنية لنصرة فلسطين والأقصى.

وتطرقت كلمات اللقاء إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وحرب إبادة في ظل انحياز دولي ومشاركة أمريكية وغربية في قتل الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة.. مؤكّدة تأييد وتفويض قائد الثورة في الانتصار للقضية المركزية لأبناء الأُمَّة.

وجدّدت الكلمات التأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق ونصرة قضية الأُمَّة، وتعزيز الاستنفار في هذه المرحلة للتصدي لقوى الاستكبار العالمي.

وعبّرت عن الفخر والاعتزاز بمواقف القيادة الثورية ووقوفها الصادق إلى جانب الشعب الفلسطيني، مؤكّدة جاهزية أبناء المديريات الشمالية لتنفيذ أي خيارات توجّه بها القيادة الثورية.

قياداتٌ من الداخلية والزكاة والأوقاف يطلعون على أوضاع الإصلاحية المركزية بالعاصمة

المسيرة : صنعاء

اطّلع رئيس هيئة الأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي ورئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان ومدير عام القيادة والسيطرة بوزارة الداخلية اللواء علي حسين الحوثي ورئيس الغرفة التجارية علي الهادي، مع عدد من رجال المال والأعمال.. على أوضاع الإصلاحية المركزية بالعاصمة صنعاء، حَيثُ كان في استقبالهم رئيس مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية، اللواء الركن عبدالحميد إسماعيل المؤيد ووكيل المصلحة العميد يوسف القاسمي ومدير الإصلاحية العميد يحيى صلاح.

وخلال الزيارة اطلع الحاضرون على الخدمات التي يقدمها المستوصف والأقسام المختلفة في الإصلاحية، وتفقدوا أوضاع النزلاء في الأقسام والعنابر العامة، والمعامل والورش وأماكن الخياطة والنجارة، حَيثُ يقوم النزلاء بإنتاج منتجات متنوعة عالية الجودة، كما استمع الوفد من مدير عام الرعاية والتأهيل بالمصلحة، العميد عادل البدري، إلى أنواع المنتجات وعمليات الإنتاج وجودة المنتجات التي تنافس المنتجات المماثلة في الأسواق المحلية بدقة عالية.

وتفقد الزائرون مستوى الخدمات المقدمة لهم في مختلف الجوانب، وسير برامج التدريب والتأهيل واطلعوا على المنتجات المختلفة للمتدربين من النزلاء، والتي تضاهي المنتجات المتواجدة في الأسواق، معبرين عن إعجابهم الشديد بمستوى الأداء الذي يتمتع به النزلاء في المعامل والورش المختلفة.

من جانبه أوضح اللواء الركن عبدالحميد المؤيد، للزوّار من قادة الداخلية والأوقاف والزكاة والتجارة ورجال الأعمال، مدى حاجة الإصلاحية في الأمانة إلى عدد من الوسائل لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للنزلاء في جميع الجوانب والرعاية المقدمة لهم.

وفي ختام الزيارة، انتقلت قيادة الأوقاف والزكاة والتجارة والداخلية والمصلحة من الإصلاحية إلى معرض المنتجات الخارجية، الذي سيتم افتتاحه قريبًا، ويعتبر النواة والخطوة الأولى لدعم وتسويق وبيع منتجات النزلاء.

وتعكس الزيارة اهتمام القيادة بالإصلاحية المركزية، وجهودها في مجال الإصلاح والتأهيل، وتوفير بيئة مناسبة للنزلاء من خلال تقديم الخدمات الصحية والرعاية النفسية والتعليم والتدريب، والعمل على إعادة تأهيلهم وإعادتهم إلى المجتمع كأفراد منتجين.

شكاوى الداخلية تنجزُ 495 شكوى مقدمة من المواطنين ضد المخالفين من منتسبي الشرطة

المسيرة : صنعاء

أنجز مركزُ الشكاوى والبلاغات في جهاز المفتش العام بوزارة الداخلية، 495 شكوى موجهة ضد عدد من منتسبي وزارة الداخلية، تقدم بها المواطنون إلى المركز عبر الرقم المجاني 189، خلال شهر جمادى الأولى المنصرم من العام الجاري 1445هـ.

وذكرت إحصائية صادرة عن مركز الشكاوى والبلاغات في جهاز المفتش العام بوزارة الداخلية، أمس، أن إجمالي ما تلقاه المركز من شكاوى وبلاغات خلال شهر جمادى الأولى، بلغت 645 شكوى، تم إنجاز منها عدد 495 شكوى، وتم إلغاء عدد 11 شكوى بعد التأكد من كيديتها وعدم صحتها، بينما لا تزال عدد 139 شكوى قيد المتابعة، منها عدد 84 تم الرفع بها إلى المفتش العام، فيما شكوى واحدة تم الرفع بها إلى الإدارة العامة للرقابة والتفتيش، فيما لا يزال على المركز ينظُرُ في عدد 54 شكوى.

وأوضح التقرير أن الشكاوى المنجزة في العاصمة صنعاء، بلغت 126 شكوى، وَ76 في محافظة صنعاء، وَ40 شكوى في محافظة إب، وَ56 شكوى منجزة في محافظة عمران، وَ42 في محافظة صعدة، وَ32 شكوى في محافظة البيضاء، وَ26 في محافظة ذمار، فيما تم إنجاز 18 شكوى بمحافظة الحديدة، وَ38 بمحافظة حجّة، وكذلك 15 شكوى في محافظة تعز، وَ6 شكاوى منجزة في محافظة المحويت، وَ4 في محافظة ريمة، وَ3 شكاوى في محافظة الجوف وَ3 في الضالع، وشكوى واحدة في مأرب، وأخرى في محافظة لحج، كما تم إنجاز 10 شكاوى كانت موجهة ضد إدارات مختلفة بوزارة الداخلية.

وأشَارَت الإحصائية إلى أن 99 إجراء عقابياً قانونياً تم اتّخاذه بحق المخالفين من رجال الشرطة، منها 85 إجراء اتخذه المركز، حَيثُ وجه المركز 56 لوماً شفوياً وَ12 لفت نظر وَ17 إنذاراً شفوياً.. فيما اتخذت باقي الجهات الأمنية ذات الصلة عدد 14 إجراء، منها 5 لوم كتابي، و2 لفت نظر، وَ2 إنذار شفوي، و5 إجراءات توقيف وإحالة إلى التحقيق، فيما أحيلت بقية القضايا للجهات المختصة.

وأهاب مركز الشكاوى والبلاغات بالمواطنين بالإبلاغ عن أية تجاوزات أو مخالفات للأنظمة والقوانين، قد يتعرضون لها من منتسبي وزارة الداخلية، وذلك بالاتصال على الرقم المجاني (189).

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكاديميون وعلماء ومثقفون لـ «المسيرة»:

اليمن الأبي المنتصر لمظلومية غزة عصيٌّ على الظالمين وتحالفاتهم الفاشلة

■ الشيخ المطري: اليمنُ أثبت للعالم هشاشةَ أنظمة الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وإسرائيل

■ الدكتور الحاضري: الشعبُ اليمني على وتيرةٍ عالية وتنامٍ عالٍ في مواجهة الصهاينة

■ غالب: مناصرة فلسطين واجب مقدس لا يمكن التنازل عنه

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يواصل شعب الحكمة والإيمان ملء الساحات التظاهرية في العاصمة صنعاء وعموم المحافظات المحرّرة نصرة للمقاومة الفلسطينية في غزة وتأييداً للقوات المسلحة التي تواصل استهداف الكيان الصهيوني الغاصب في عمق فلسطين المحتلّة وكذا البحر الأحمر.

وَشهد ميدان السبعين بصنعاء، الجمعة الماضية وما قبلها، خروجاً جماهيرياً مليونياً وذلك تحت شعار تحالف حماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر لا يرهبنا، حَيثُ جدد المتظاهرون تفويضهم للقيادة الثورية في أي إجراء تتخذه نصرة للإخوة الفلسطينيين مهما كان الثمن.

وتطرق المتظاهرون إلى أن ما أعلنت عنه الولايات المتحدة الأمريكية من إنشاء تحالف دولي لحماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر لن يرهب اليمنيين وإنما سيزيدهم عزيمة في مواصلة استهداف السفن الإسرائيلية حتى يتم وقف العدوان على غزة.

وفي هذا الجانب يؤكّد الدكتور يوسف الحاضري، أن الخروج الشعبي المليوني في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات اليمنية بشكل أسبوعي هو دليل على الوعي الإيماني للشعب اليمني الذي يملأ ساحات التظاهر بشكل كبير جِدًّا وبظهور متزايد من أسبوع إلى آخر.

ويقول في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن «الخروج الشعبي اليمني في تزايد عكس ما هو عليه الحال في بقية دول العالم الذين كانوا يملؤون الساحات بشكل مليوني ثم بعد ذلك هدأت وتيرة الخروج حينما رأوا أن المجازر الصهيونية تحدث بشكل مُستمرّ في قطاع غزة الأمر الذي أصاب شعوب غالبية دول العالم بحالة الروتينية إزاء ما يحدث من جرائم صهيونية رغم بشاعتها».

ويضيف أن «الشعب اليمني ينفرد عالميًّا في الخروج المُستمرّ والمتواصل دعماً للمقاومة الفلسطينية وغزة، وفي هذا الخروج المليوني المتنامي والمتزايد من أسبوع إلى آخر له رسائل عديدة أهمها أن الشعب اليمني يولي القضية الفلسطينية أهميّة قصوى ويجعلها من أولويات اهتماماته، كما أنه يعتبر الكيان الصهيوني الغاصب عدواً أزلياً، وبالتالي فَإنَّ شعب الحكمة والإيمان يواكب الأحداث بوتيرة عالية وبشكل متنام وَالشعب اليمني يسعى دائماً إلى أن يكون أشد وأقوى كلما مرت الأيّام وليس أوهن وأضعف أو يصل إلى مرحلة الروتينية».

ويلفت إلى أن «من رسائل التجمهر المليوني في مختلف المحافظات اليمنية أن الشعب اليمني بمختلف توجّهاته وأحزابه وأطيافه يقف صفاً واحداً في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب؛ باعتباره عدواً للأُمَّة الإسلامية جمعاء باستثناء أصوات نشاز لا تنتمي لليمن ولا لشعبه الأصيل».

ويشير إلى أن «من الرسائل الجوهرية للخروج المليوني هو التفويض المطلق والكامل للقيادة الثورية الإيمانية الصادقة والقيادة السياسية والعسكرية في إغلاق باب المندب والبحر الأحمر والبحر العربي أمام السفن التي تتجه إلى الكيان الصهيوني أو السفن الصهيونية»، مؤكّداً أن «الشعب اليمني يقف بكل شموخ وعنفوان خلف قيادته الثورية والسياسية، مؤيداً لقرارات المواجهة مع الصهاينة جملة وتفصيلاً، فهم لا يخشون ردة فعل الأعداء».

ويوضح الحاضري أن «الشعب اليمني لا يخشى ما أعلنت عنه أمريكا من إنشاء تحالف دولي لحماية السفن الإسرائيلية، وأنه سيواصل تأكيده للقوات المسلحة استهداف السفن الإسرائيلية والمتعاملة مع الكيان الصهيوني الغاصب مهما بلغ الثمن وسيتحملون النتائج بكل صبر وصمود وإيمان، مؤكّداً أن التهديدات الأمريكية لن يكون لها أي تأثير على الإطلاق».

ويصف الحاضري التحالف الدولي الأمريكي في البحر الأحمر بتحالف حماية السفن الإسرائيلية بالمضحك وغير المنطقي، حيثُ إنه لا يمكن التفرج على قطاع غزة وهم يقتلون ويموتون من الحصار والجوع في حين يعيش المجرم الصهيوني حياة رفاهية دون محاسبة من أحد، لافتاً إلى أن التحالف الأمريكي استخدم الفيتو في مجلس الأمن لكي لا يدخل الماء إلى أبناء غزة ويريد أن يستخدم القوة لكي يصل الغذاء والدواء والمنتجات بشكلها الرفاهي أو المنتجات الأَسَاسية والضرورية إلى الكيان الصهيوني، مستغرباً من ادعائهم بحماية الأمن والسلم الدوليين عبر الأمم المتحدة والذي لم نرَ لا سِلمًا ولا أمنًا في إطار هذه المنظمة وفي إطار هذه الأنظمة الاستخبارية العالمية.

ويشدّد الحاضري على أن «الشعب اليمني رغم حصاره المطبق من قبل تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي على مدى تسعة سنوات إلَّا أنه على استعداد كامل ويقين تام لتقاسم ما له أَو ما تبقى لديه من كسرة خبز مع إخوانه في فلسطين»، مبينًا أن «إنفاق الشعب اليمني وتجهيزه للقوافل المالية دعماً للمقاومة الفلسطينية وإن كانت قليلة إلَّا أن لها رسائل عظيمة جِدًّا عند الله سبحانه وتعالى، وعند الناس بأننا نجود بما نستطيع».

ويؤكّد أن «مصير التحالف الدولي الأمريكي الجديد في البحر الأحمر هو الفشل كما فشل تحالفه السابق بقيادة السعوديّة والإمارات».

الشعبُ اليمني يعزّي أنظمة العالم:

وفي سياق متصل يعتبر الخروج المليوني بشكل أسبوعي في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات المحرّرة تفويضاً شاملاً وكاملاً وصريحاً لقائد الثورة وتأييداً لكل ما يتخذه من قرارات وتلبية لنداء وتوجيه قائد الثورة القائد العلم السيد المجاهد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه ونصره وسدَّد خطاه- وذلك نصرة للشعب الفلسطيني ومظلوميته كما يؤكّده الشيخ نجيب حسين المطري.

ويقول المطري في تصريح خاص للمسيرة: «إن الخروج الشعبي الكبير هو تعبير صادق من الشعب اليمني قيادةً وشعباً وتجسيد المعنى الحقيقي للأخوة الإيمَانية والتلاحم العروبي الأصيل»، منوِّهًا إلى أن «الخروج المليوني لم ولن يكون إسقاط واجب بل خروج غيرة ونجدة واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية وتطبيق مفهوم ومضمون الآية الكريمة: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»، وكذلك تجسيداً للحديث الشريف والذي ينص على أن «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»».

ويلفت المطري إلى أن «الخروج المليوني المُستمرّ يوصل رساله للشعب الفلسطيني المظلوم مفادها أنكم لستم وحدكم، وما صواريخنا ومسيّراتنا التي نرسلها ضد العدوّ الإسرائيلي إلَّا خير دليل، مؤكّداً أنه مهما بعدت الجغرافيا وابتعدت الأجساد إلَّا أن الصواريخ والمسيّرات كانت وما زالت وستظل بمثابة الأرواح والأجساد التي نقاتل بها جنباً إلى جنب مع إخوتنا المجاهدين في غزة وكلّ فلسطين، وأن الصواريخ والمسيّرات طوت المسافات وقربت الجغرافيا للحد الذي أصبح اليمني والفلسطيني في خندق واحد ضد العدوّ الإسرائيلي في البر والبحر والجو».

ويؤكّد المطري أن «التجمهر المليوني يوصل رسالة للعالم العربي والإسلامي لضرورة توحيد الصف والموقف والكلمة؛ لما فيه عزتهم ومجدهم، وأن عليهم أن يدركوا أن الشعب اليمني بخروجه إلى الساحات وإلى ميادين التحشيد إنما يعتبر خروجاً لكل الشعوب العربية والإسلامية».

ويشدّد على أن «مواقف الشعب اليمني المشرفة والحقة والمحقة تجاه فلسطين هو موقف كُلّ شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية».

ويذكر المطري أن «استهدافنا المُستمرّ للسفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، وكذا استهدافنا للعمق الإسرائيلي يثبت للعالم أجمع بمدى ضعف وهشاشة العدوّ الصهيوني، مؤكّداً أن الأُمَّة العربية والإسلامية تعي جيِّدًا أن الصواريخ والمسيّرات اليمنية هي لسان حالها»، معتبرًا محور المقاومة محور الشرف والعزة لكل شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية.

ويختتم المطري حديثه للمسيرة بالقول: «خروجنا المليوني باستمرار رسالة واضحة للعدو الإسرائيلي ولكل من يسانده سراً وعلانية مفادها أن الشعوب العربية والإسلامية والتي نواتها الشعب اليمني هي شعوب حاضرة وجاهزة لنصرة كُلّ المستضعفين وجاهزة للجهاد في سبيل الله ونصرة لشعب غزة وكلّ شعب فلسطين المظلوم.

بدوره يؤكّد الناشط الثقافي إبراهيم غالب، أن «موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية موقف مشرف وعظيم يفاخر به اليمن أمام الأمم والحضارات».

ويوضح في حديث للمسيرة أن «الخروج المليوني في مسيرة «تحالف حماية السفن الإسرائيلية لن يرهبنا» يجسد مدى رسوخ ووعي وإيمان الشعب اليمني وارتباطه الوثيق بالقضية الفلسطينية، وأنه لا يمكن التخلي عن فلسطين مهما بلغت التضحيات ومهما هدّد الأعداء».

ويعتبر غالب مساندة الشعب اليمني للمقاومة الفلسطينية مبدأً دينياً وأخلاقياً وواجباً جهادياً لا يجوز التفريط فيه.

عضو مجلس الشورى والقيادي في حزب الحق عبد الواحد الشرفي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

اليمن فاجأت العالَمَ بقوتها البحرية الصاعدة والقوات المسلحة تمتلك الكثيرَ من أوراق الضغط على الأمريكيين والصهاينة

أكّد عضو مجلس الشورى والقيادي في حزب الحق، عبد الواحد الشرفي، أن الأحداث في المنطقة جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة أوجدت ملامحَ تغيير في النفوذ الدولي نتيجة التراجع الواضح للهيمنة الأمريكية.

وقال في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن قيادةَ المرتزِقة يسارعون في خدمة العدوان ويتطوعون للظهور بمواقف الذل والهوان، مؤكّداً أن «اليمن فاجأت العالم بقوتها البحرية الصاعدة والقوات المسلحة تمتلك الكثير من أوراق الضغط على الأمريكيين والصهاينة».

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– بداية أُستاذ عبد الواحد.. مع العدوان الصهيوني على قطاع غزة برز الموقف اليمني المساند بشكل لافت ومفاجئ للجميع وترجم أنصار الله شعار الصرخة إلى الواقع العملي.. ما تعليقكم على ذلك؟

بدايةً نؤكّدُ على بُعْدِ نظرِ وإدراكِ السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- منذ وقت مبكر على أهمية رفع شعار الصرخة في وجه قوى الاستكبار وعلى رأسها الشيطان الأكبر أمريكا التي تقف وراء استمرارية الكيان الصهيوني الغاصب ودعمه بكل الإمْكَانيات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

فقد ركّز -رضوان الله عليه- نشاطَه الفكري والتوعوي لكشف وتعرية السياسات والتوجّهات الأمريكية الخاطئة بحق الأُمَّة العربية والإسلامية، ومقدساتها وما تعانيه جراء المؤامرات والحروب التي قادتها وشنتها أمريكا وإسرائيل ضدها وضد بلدانها العربية والإسلامية والتي كانت برهاناً جليًّا ودليلاً واضحًا على صوابية وفاعلية هذا الشعار تجاه أعداء الأُمَّة وفضح الشعارات الأمريكية الزائفة كالحرية وحقوق الإنسان... إلخ.

وقد انزلق البعض للأسف الشديد لمحاربة شعار الصرخة والسخرية منه وعمدت السلطات لقمع مسيرة القرآن واعتقال ناشطيها فيما كان يعرف بالمكبرين، الذين كانوا يذهبون كُلّ جمعة للجامع الكبير لترديد شعار البراءة لإيقاظ وعي الأُمَّة بخطورة السياسات الأمريكية والصهيونية.

وإلى وقت قريب ما زال البعض لا يدرك أهميّة الشعار ومضامينه إلى أن كشفت أحداث العدوان والحرب ضد اليمن لتسع سنوات في محاولة لإسكات ووأد هذا المشروع التحرّري المقاوم، ولعل العدوان على إخواننا في فلسطين كشف مدى خطورة وعدوانية أمريكا وربيبتها إسرائيل لتصفية قضية العرب والمسلمين الأولى في فلسطين، وأكّدت صوابية النهج المقاوم النابع من هدى الله.

– ما بعد دخول اليمن في مواجهة «إسرائيل» ظهر التفاف شعبي ومباركة داخلية وخارجية للحدث الفريد بتاريخ اليمن الحديث المناصر للثورة.. كيف تقرأون هذا الالتفاف بما فيه موقف أبناء المحافظات المحتلّة؟

عندما قرّر السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، الدخولَ في مواجهة دويلة الكيان الصهيوني مع محور المقاومة في المنطقة عبّر الشعب اليمني بكل فئاته وشرائحه عن ارتياحهم وارتباطهم الوثيق بالخط الإسلامي الرافض للظلم والظالمين والمدافع عن دين الله ومقدسات الأُمَّة والمناصر لإخوانهم في فلسطين، في الوقت الذي خذلتهم الأنظمة العربية التي تدَّعي تمثيلَها للإسلام، ومنها من سارع في خيانة الأُمَّة وقضيتها المحورية، وهرول نحو التطبيع مع الكيان الغاصب والبعض الآخر في طريقها للإعلان الرسمي عن التطبيع.

هناك ملامحُ تغيير في النفوذ الدولي مع أحداث غزة وتراجُعٌ واضحٌ للهيمنة الأمريكية

ومثّل قرارُ الوقوف مع إخواننا في أرض الأنبياء صدمةً لقوى الخيانة والعمالة وتعرية لمواقفها المذلة والخانعة، في حين لاقى تأييداً في الأوساط الشعبيّة لتلك الأنظمة، أما في الداخل اليمني فالخروج العفوي في مسيرات وتجمعات شعبيّة عبرت عن تأييدها المطلق لقرار القيادة الثورية للانتصار لمظلومية إخواننا في غزة ضد العدوان الأمريكي الصهيوني.

وقد أكّد الالتفاف الشعبي نحو القيادة الثورية في المحافظات المحتلّة أَيْضاً عن وحدة الموقف الذي يزداد يوماً بعد آخر في جذب أعداد كبيرة من فئة ما نسميهم بالمحايدين، وهذا يدل على صوابية القرار وسلامة المنهج الرباني المستمد من هدى المولى عز وجل.

– موقفُ صنعاء التاريخي ظهرت معه قوة اليمن المغيَّبة خَاصَّة في البحار كقوة وبلد يتحكم بمفاصل حساسة لتجارة العالم.. كيف سيغير هذا الحدث نظرة العالم لهذا البلد بعد كُلّ ما شاهدناه من بأس وشجاعة ومواقف حالت بين سفن العدوّ والبحر الأحمر، ويشترط فك الحصار بفك الحصار غزة؟

يمكن القول إن موقفَ صنعاء التاريخي بمنع سفن العدوان الصهيوني من المرور من البحر الأحمر حتى فك الحصار عن غزة وإيقاف العدوان النازي عليها، وما تلاه من خطوات عملية في هذا الجانب أكّد استعادةَ قوى الثورة لسيادة اليمن على مياهه المائية الإقليمية وممرها الهام وتحكمها بطريق التجارة، فضلاً عن قوة الإرادَة والحق والقدرة على فرض السيادة الحقيقة والمغيبة لسنوات.

لقد نمت هذه القوة الصاعدة في ظل العدوان والحرب والحصار ضد بلادنا، مما لفت أنظار العالم وقواه للحق السيادي والقدرة العسكرية لهذا البلد، الذي ساهم حكامه المتعاقبون في رسم صورة سلبية عنه كدولة ضعيفة لا تمتلكُ حتى الدفاعَ عن ثرواتها المائية وصياديها.

وأثبتت اليمن بقيادتها الحكيمة قدرتها على المحافظة على سير الملاحة البحرية وتأمين التجارة العالمية المارة بهذا الخط ما عدا السفن الخَاصَّة بالعدوّ الصهيوني حتى فك الحصار وإنهاء العدوان على غزة الإباء.

– ألا يعني هذا أن رهانَ العدوان في تمكين مرتزِقته من باب المندب قد سقط؟

منذ أن لجأ تحالف العدوان على اليمن إلى المرتزِقة وأتى بهم من كُلّ أصقاع الأرض لاحتلال اليمن ومحاولة القضاء على قوى الثورة اليمنية واستعانته بمرتزِقة من الداخل إلا أن الهزيمة تلاحقه والفشل لمخطّطاته الاستعمارية حظه.

واليوم تُفاجِئُ قوى الثورة العالَمَ بقوتها البحرية الصاعدة والاستخباراتية وتسقط رهانات تحالف العدوان على مرتزِقته بالداخل الفارين من جبهات العزة والشرف والكرامة والمعتمدين على قوى تحالف الشر والعدوان وما تقدمه لهم من

حماية جوية هشة ومن عتاد وأسلحة متطـورة خسرت أمام القـوى الوطنية من الجيـش ولجانه الشـعبيّة المدافعة عن السيادة والكرامة.

ويجـدر بنـا أن نذكـر قـوى تحالف العدوان بـألا تراهن على أحصنة جبانة مسلوبة الإرادَة والعزيمة مرتهنة للمال المدنس.

– في السـابق كنـا نحاول تجنُّـبَ ذكر السـعوديّة والإمـارات كأنظمة طامعة في اليمـن قياسـاً بحجمهـا التاريخـي لكن اليـوم يظهر حجم اليمن الحقيقي فهي لا تواجه السـعوديّة والإمارات بل هي أكبر من هـذا بكثيـر.. حَيثُ تواجه أمريـكا وإسرائيـل والغرب المسـتعمر كما حصل باسـتهداف السـفن وتأكيد منع مرور سفن المنافع الإسرائيلية.. ما تعليقكم؟

في لقـاءٍ سـابقٍ مـع إحـدى القنوات الإعلاميـة الوطنيّة تحدثـت عن صراع العربيـة السـعوديّة والإمـارات عـلى الهيمنـة على الخليـج العربـي والبحر الأحمر والجزر، وأشرت فيه إلى تسـابق تلـك الدويلتَـينِ في مضمـار نيـل رضـا الغـرب المسـتعمر وعلى رأسـه أمريكا وإثبـات القـدرة عـلى أداء دور شرطي المنطقـة، لا تحَرّكه مصالـحُ أو منافعُ اقتصاديـة للدويلتـين، وإنمـا مصالح شـخصية لحكامها؛ لضمان بقائهم في اغتصاب حكم شعوبهم بوسائل القهر والاستبداد والفسـاد والقتل والاعتقال ونهـب وتبديـد ثـروات هذه الشـعوب وتمكين دول الاستكبار منها.

ومـا زالـوا يسـيرون في طريـق الذلة والهـوان وخدمة أسـيادهم في مواجهة اليمـن الحـر، والـذي أكّـدت الأحداث والمواقـف المتتالية أنهم ليسـوا سـوى بيادق بيـد قوى الشر والاسـتعمار، لم يفلحـوا بتركيع اليمن الحر أَو ترويضه للتكيف مع مشاريع الهيمنة والاحتلال والاسـتعمار، ومحاولـة اسـتلاب مـا حقّقه من مكاسب عظيمة في استعادة السيادة والكرامة والعزة وتحريرها من التبعية والارتهان.

– مواطنـون في المحافظـات الجنوبيـة المحتلّة يهتفون لغزة ويباركون مواقفَ صنعـاء البطولية.. هل هـذا مؤشرٌ على سقوط ورقة المحتلّ وأتباعه هناك؟

الجنوبُ كالشـمال يعـبّر عنه موقفِ اليمـن الواحـد المشرِّف مـن القضيـة الفلسـطينية، ولعل صنعـاء وموقفها البطـولي حفز أحرار الجنـوب وجعلهم يلتئمـون من جديـد مـع إخوانهم من المحافظـات الشـمالية في موقف موحد يبـارك قـرار القيـادة الثوريـة نـصرة المستضعفين في غزة الصمود.

وهـذا بحد ذاتـه ينهـي آمـالَ قيادة مرتزِقـة الداخـل في محاولـة تسـجيل مواقـف خيانـة تسـاند قـوى البغـي والاحتلال ضد أبناء الأُمَّـــة.

وتأييدُ إخواننا بالمحافظات الجنوبية للقرار التاريخي للقيادة الثورية يؤكّـد أصالـة أبنـاء شـعبنا في الجنـوب الحر واتساقه مع تاريخهم المقاوم للاحتلال الذي هـزم أقـوى مملكة اسـتعمارية وأرغمهـا عـلى الرحيـل في ٣٠ نوفمـبر ١٩٦٧م مـن الأراضي اليمينـة المحتلّة،

وبالتالي فالتاريخ سـيعيد نفسه ويهب أبناء الشعب اليمني لدحر قوى الاحتلال السـعوديّ والإماراتـي الناهبة لخيرات الوطـن، وأعتقد أنها سـتخضع لشرط صنعـاء في السـلام وتأخـذ مرتزِقتهـا وترحل.

– بالنظر لما يحدث يمكن القول إن هذا الحدثَ الكبير المرتبط بغزة وفلسـطين قد أعاد لليمن اعتبارا كان ضائعاً؟

بلا شك أن الموقفَ اليمني من العدوان عـلى غـزة وحمـلات الإبـادة فيهـا قد أحدث تحولاتٍ كبـيرةً في البيئة العربية والإسـلامية ومنها اليمنية، فقد جعلها أكثـر التصاقـاً بقضية المسـلمين الأولى فلسـطين، وقـد أعـاد الاعتبـارَ لمكانة اليمن التاريخية وموقعها الاستراتيجي وأهميتها وقدرتها على التأثير الإيجابي على مسـار أحداث الحرب والصراع مع العدوّ الأمريكي والصهيوني في المنطقة، فضلاً عـن التأثير الأمنـي والاقتصادي على الكيان الصهيوني الغاصب.

– ماذا عن احتراق ورقة المرتزِقة بإعلان الدفاع عن سفن العدوان بباب المندب؟

كعـادة قيـادة مرتزِقـة الداخـل يسـارعون في خدمـةِ أولَيـاء نعمتهـم ويتطوعـون بالظهـور بموقـف الـذل والهـوان لإرضاء أسـيادهم الإماراتيين والسـعوديّين ومـن يقـف خلفهـم من الأمريكيين والصهاينة.

وإعلاناتهم المخجلة بالوقوف مع العدوّ التاريخي للأُمَّـة العربية والإسلامية وإن نفاهـا البعض قد أسـقط ورقـة التوت التـي كانـوا يتسـترون بها وأنهـم دعاة الاسـتقلال والحريـة والخـلاص والـذي أثبتت الأيّام أنهم مُجَـرّد مرتزِقة وعملاء يتسكعون في فنادق الإمارات والسعوديّة وعـلى أبواب الأمراء والسـفراء للحصول على المال الحرام.

■ قيادةُ المرتزِقة يسارعون في خَدمة العدوان ويتطوّعون للظهور بمواقف الذل والهوان

– برأيكـم.. مـا الأوراق التـي تتمسـكُ بها اليمن لمواجهة غطرسـة واشـنطن والريـاض وأبـو ظبـي والكيـان الصهيوني؟

الإرادَةُ اليمنيـة الواثقـةُ والمسـتعينةُ بالله هـي التـي تصنـعُ المعجـزات وتغـيِّرُ معادلـةَ الـصراع والموازيـن؛ بمـا تمتلكـه مـن إمْكَانيـات وقدرات عسـكرية، علاوة على التطوير المُستمرّ لصناعتهـا الحربيـة مـن الصواريـخ والطائـرات والمسـيّرة وغيرهـا والتـي صنعتهـا في وضـع اسـتثنائي معقد في ظل سـنوات العدوان والحصار وموارد شـبه منعدمه، وهي إحـدى ثمار ثورة ٢١ سـبتمبر الخالـدة، وهـذه القدرات الاسـتراتيجية العسـكرية في تصـوري أسـهمت بشـكل كبـير في توسـيع بنك الأهـداف وتحمل من المفاجـآت الكثير بحسب تلميحات القيادة الثورية، ولعل آبـار النفـط لدولتي العـدوان بالوكالة تعد إحدى خيارات الردع الاستراتيجي، ما يعنـي أن صنعاء تملتـك العديد من أوراق الضغـط عـلى تحالـف العـدوان الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة والتي تعيش حالة من عدم الاسـتقرار السـياسي والاقتصـادي وتضـارب المصالـح والتبايـن في التعامـل مـع تطورات المشهد السـياسي والعسكري والـصراع الخفـي، فضـلاً عـن وجـود أزمات سياسية داخلية.

– كيـف تنظـرون لمسـتقبل المنطقة في ضوء هذه الأحداث؟

تحـاولُ الولايـاتُ الأمريكيـة ودويلةُ الكيـان الغاصب عـبر آلتهـا الإعلامية التسـويق لأهدافهما مـن العدوان على غزة وأحلامهما بإعـادة ترتيب أوضاع المنطقة وفقاً لمشاريعهما الاستعمارية في التقسـيم وإسـقاط قوى المقاومة، متجاهلـة الواقـع الذي فرضـه محور المقاومة ووضع سـقفٍ لمسار العدوان ومآلاتـه ونتائجـه السـلبية عـلى دول المنطقة.

إن تطـورات الأحـداث تنعكـس عـلى مسـار مفاوضـات التطبيـع بين السـعوديّة والكيـان العـبري وغيرهـا من الـدول الخانعـة في المنطقـة والتي سـتفضي لمواجهة مع العـدوّ بانتصار المقاومة وسـتتجه بعض الدول العربية نحـو المقاومـة مراعـاة لمصالحهـا وللتوازنـات التـي فرضتهـا المقاومـة مـع اقتراب نهاية إسرائيـل والتي باتت تعاني من أزمة وجوديةٍ.

كما أن هناك ملامحَ للتغيير في النفوذِ الـدولي في المنطقـة وتراجـع الهيمنـةِ الأمريكية ودخول سلس للنفوذ الصيني والروسي من البوابة الاقتصادية.

– كلمة أخيرة لكم؟

مـن المهـم العملُ عـلى ترسـيخ قيم الوحدة الإسـلامية انطلاقـاً من المبادئ الإسـلامية السـامية ووحـدة القضية المركزيـة للأُمَّـــة العربية والإسـلامية وفق منهجية واحدة، وقد أسهمت هذه الأحـداثُ في تنميـة الوعي لدى شـعوب المنطقة بوحدة المصير ووجوب التصدي لمؤامـرة قوى الاسـتكبار بروح مفعمة بالثـورة والمقاومـة والعـزة والكرامـة وإسقاط مشاريع الهيمنة والغطرسة والاحتـلال، وأن العالَـمَ سيشـهدُ بإذن الله زوالَ هذا الكيان الغاصب.

خطابُ الفصل للقائد المفدَّى.. ورسائلُه العابرة للحدود

بقلم/ علي القحوم

منذ أن يُعلَنَ «ترقبوا خطابَ السيد القائد -يحفظه الله-» ينتظرُ العالَمُ ويترقَّبُ ويستعدُّ باهتمام للحظات التاريخية والمفصلية التي سيظهرُ فيها فخرُ العرب والأمة وما سيقولُه ويعلنُه من مواقفَ مشرِّفةٍ يفتخرُ بها كُلُّ العالم؛ ومن أجل ذلك الحدث الكبير والأبرز عالميًّا والذي به ستتغير كُلّ المعادلات والموازين هنالك تُضبَطُ الساعاتُ وتعد الدقائق والثواني بلهفة وشوق وترقب إلى إطلالته البشوشة وخِطابِه العظيم بعظمة الحدث والموقف والهول في الأحداث وتسارعها، وفي ظل الفرز المعلن بين اتّجاهَين متعاكسين وصراعِ إرادات ومؤامراتٍ مهولة دولية وتحالفات مفضوحة الأهداف والاتّجاهات وفاشلة سلفاً واستعراض عضلات وصناعة التحديات وفرض واقع بقوةٍ تعكسُ الإراداتِ الاستعماريةَ، وما يواجهُ القوةُ إلا القوةُ والدمُ إلا الدم وبحرنا الأحمر أحمر وسيزداد حُمرةً بدماء الغزاة والمحتلّين والمستكبرين، وفي ذلك ما يهول ويفاجئ وفيه وله من التاريخ والحاضر نصيب وما سمي بذلك إلا لما شهده في الماضي وما سيشهده في الحاضر من إغراق وتنكيل لإمبراطوريات عظمى، ومعه وله مساند بحرنا العربي، فهما مرج البحرين يلتقيان وهو عربي؛ لأَنَّ اليمن وشعبها أصل العروبة وهم العرب الأقحاح ومهدُ الإسلام ورافعو الراية والفتوحات منذ صدر الإسلام، ولنا الفخر والاعتزاز بإسلامنا وعروبتنا؛ فلا عروبة ولا إسلام بدون فلسطين والقدس، وأية عروبة كانت إذَا لم تكن مع فلسطين وقضايا الأُمَّة العربية والإسلامية؟! وهي مواقفُ تُجسَّدُ وليست شعاراتٍ فضفاضةً وفارغة المحتوى، ومن لم يكن كذلك فهو مع الصهاينة في زمن طُبِعَ عليه الولاءُ والتبعية والتطبيع والخنوع والخضوع لأمريكا و«إسرائيل».

لكن المفاجئَ في الأمر أن اليمنَ وقائدَها العظيم وفخرَ الأُمَّة أعاد ضبط البُوصلة، ورسم الاتّجاهَ، وصنع المعادلات والتحولات الاستراتيجية والنصر لفلسطين وغزة وزوال «إسرائيل».

وفي المقابل عُرف اليمن منذ حِقَبِ التاريخ بأنه مقبرةُ الغزاة والمحتلّين، واليمن الكبير بعظمته وعظمة جغرافيته وشعبه وعظمة قائدة حاضرٌ؛ ليعيد أمجاده وانتصاراته وتأثيره الإقليمي وميزانه في المعادلات الدولية ودوره المحوري والاستراتيجي الذي يؤهله أن يكون دولة إقليمية ذات فعل وتأثيرٍ وفارِضًا للوقائع الجديدة وصانعَ المعادلات والتحولات الاستراتيجية والنصر لفلسطين وغزة العزة والفخر والصمود والانتصار وزوال «إسرائيل».

وفي ظل تصاعُدِ المواقفِ وتكالُبِ الأعداء أمريكا والغرب و«إسرائيل» على فلسطين كان لسماحة السيد القائد -يحفظه الله- موقفٌ تاريخيٌّ في نصرة فلسطين في كُلّ خطاباته، لا سِيَّما في هذا الخطاب الاستثنائي والاستراتيجي وذي الأبعاد والآفاق الكبرى، كيف لا وهو ذاك القائد الإنسان والحكيم والشجاع الذي لم ولن يحسب لحسابات السياسة وموازينها المختلفة ومعطياتها المتسارعة وحجمها المهول والمربك؟! وهو ذاك الذي يقف موقف العظمة التي يتجدد بها التاريخ والحاضر؛ ليكون ما يكون، في موقف الثبات والقوة مع قضايا وطنه وأمته وعلى رأسها قضية فلسطين وغزة العزة والتي تمثل البُوصلة والمعيارَ الحقيقي في موازين القوى القُطبية والتحالفات الدولية والإقليمية وتحديد المسار والاتّجاه؛ فإما فلسطين والقدس كقضية عربية وإسلامية أو أمريكا وربيبتها «إسرائيل» وهنا شتانَ ما بين من يقفُ مع فلسطين وغزة ومجاهديها العظماء وشعبها المظلوم ومن يقف مع الشيطان الأكبر وأُمِّ الإرهاب أمريكا و«إسرائيل» والغرب، وهذه هي المفارقات العجيبة والزمن يقيس ويحدّد ذلكَ.

وبالتالي وبعيدًا عن لُغةِ الجسد والإسهاب في السردية لمُجَرّد السرد وترديد مقتطفات وعناصر الخطاب وللفائدة والاختصار؛ فالخطاب استثنائي وانْبَنَى على أُسُسٍ ثابتةٍ لن تتغيَّرَ بعواملِ السياسة والزمنية اللحظية، بل بامتدادات ثابتة لا تتغير ولا تتأثر بأية مؤثرات محيطة؛ فالقرار يمني خالص والموقف يمني رسمي وشعبي مطلق وبإجماع وطني غير مسبوق، كما أن الخطاب له ثقلُه في ميزانِ السياسة والقوة والعنفوان والفخر والاعتزاز؛ ليكون كما كان موقفًا لقائد صنع التاريخ الحديث والذي لا مثيل له في المعمورة في قوة الحجّة والقول والفعل المؤثر والاستراتيجي والمشهود، وهو بذلك يتصدر المرتبة الأولى في المنطقة، لا سيما أن الخطاب له بناءٌ متين وفولاذي وعناصرُه متعددة ورسائله عابرة للحدود؛ فهو خطاب الفصل وليس بالهزل ويسبقه الفعل قبل القول، وهنا ما جعل له أصداءً محلية ودولية وعالمية وبات حديثَ الساعة في الفضائيات والوسائل الإعلامية المختلفة بشتى اللغات والتوجّهات، وصُنعت برامج التحليل ومعاني الكلام وأبعاد الرسائل الاستراتيجية في طيات الخطاب، لا سيما أنه مليء بالعناوين والمحدّدات والموجِّهات والنصائح ورسائل التحذير والثبات في الموقف المعلَن والصحيح لنصرة فلسطين والتأكيد على الاستمرار مهما كان والجهوزية لكل الاحتمالات والفرضيات والتوقعات، واليد قابضة للزناد ونراقب عن كثب كُلَّ التحَرّكات الأمريكية والغربية والإسرائيلية، ونحن لها بالمرصاد، والبادئ أظلمُ، وعلى الباغي تدورُ الدوائرُ، والقادم أعظم والأيّام القادمة حبلى بالمفاجآتِ.

في المقابل كان التأكيد لسماحة السيد القائد -يحفظه الله- في الخطاب بأننا مُستمرّون في عملياتنا الكبرى في ضرب «إسرائيل» واستهداف سفنها في البحر الأحمر ونحن مع فلسطين وغزة العزة وإلى جانبها ومشاركون في معركتها «طُوفان الأقصى» وسنستمر في ذلك بكل ما أُوتينا من قوة، ولن ندخرَ أي جهد أو إمْكَانات ولا قدرات عسكرية أو خيارات في نصرة فلسطين، ولن نتركها إطلاقًا؛ فألمُهم ألمنا ودماؤهم دماؤنا وقضيتهم قضيتنا والعدوّ واحد والقضية واحدة مهما كان ومهما يكن، ولن نكترث بالتلويحات والتهديدات الأمريكية والغربية والإسرائيلية، ولن تثنينا عن الاستمرار في نصرة فلسطين حتى الانتصار بإذن الله وزوال «إسرائيل».

وفي إطار التوضيحِ للموقف اليمني وفي سياق الخطاب أن الملاحةَ البحرية الدولية والإقليمية آمنة ولا تهديدَ عليها من اليمن، وما يهدّدها هو الأمريكي وعسكرته للبحر الأحمر والتواجد العسكري الأمريكي والغربي في باب المندب والبحر الأحمر الذي يهدّد المنطقة برمتها.

ومع التسلسُلِ لبنيةِ الخطابِ وتتابع الرسائل العابرة للحدود، قُدمت النصائح بشكل مميز وواضح وفيها الدعوة لعدم الانجرار والرضوخ للضغط الأمريكي، وهي مقدَّمةٌ بنصيحة صادقة لدول الجوار والدول العربية والإسلامية بأن تنأى بنفسها وتتركَ الأمريكيَّ يخوضَ المعركة ويقفوا موقفَ المتفرج ولا ترضخوا للضغوط الأمريكية والغربية والإسرائيلية في توريطكم بالنيابة عنها، ولكم عبرة بما مضى، ومن أجل فلسطين والعروبة والإسلام تعالوا إلى الموقف المشرف ونضع أيدينا ونتوحَّدَ كأمة عربية وإسلامية أمام التحديات والمخاطر المحدقة بالجميع، وأن ننظر للواقع بمسؤولية وننسى الماضي ونتطلع إلى المستقبل، ونطوي ما مضى وننهي كُلّ الخلافات والمشاكل والحروب البينية وتكون منتهية وحربنا مع العدوّ الحقيقي للأُمَّة ونبلسم ونضمد الجراح ونتعالى عليها وننظر بموقف عربي وإسلامي تجاه العدوّ الحقيقي للأُمَّة جمعاء ونوحد الصفوف ونكون أُمَّة عربية وإسلامية واحدة في الموقف والاتّجاه والقضية والعزم والحزم.

وهنا تتجلَّى عظمةُ القائد -يحفظه الله- في موقفه العظيم في توحيد الأُمَّة وانتشالها من مستنقع الصراعات البينية إلى عودتها إلى موقعها الطبيعي والمؤثر بين الأمم، مع تعزيز التوحد وتحقيق الوحدة العربية والإسلامية، ولنا درس وعبرة بما يقومُ به الغربُ الكافر من التحالفات والتكالب والتوحد في مواقفها وتوجّهاتها العدائية والاستعمارية ودعم «إسرائيل» والمشاركة الفعلية معها في عدوانها الإجرامي على الشعب الفلسطيني المظلوم.

ومن الرسائل المهمة أَيْضاً وفي طيات الخطاب والتأكيد عليها بشكل واضح وبدون تغليف ولا تحتاج لها تأويلًا أَو فَكًّا للشفرات أَو تحتاج إلى تحليلات عميقة، وعلى الأمريكان استيعابها وإدراكها قبل أن يتورطوا في أي عدوان أَو تصعيد تجاه اليمن، وهنا تبلورت الرسالة لهم ومعها تأثيراتها وأبعادها الاستراتيجية؛ فكانت بارزة ومرسخة في الخطاب وعنوانها للأمريكان أَيْضاً: لا تظنوا أن مجيئَكم إلى اليمن والاعتداء عليها سيكون بمثابة نزهة وتسلية وأفلام هوليودية مصنوعة على إرادتكم وتوجّهاتكم؛ فالوضع في اليمن مختلف تماماً والشعب اليمني العظيم مع قائده العظيم ومؤسّسة الجيش والأمن ومعسكرات التعبئة والتحشيد مليئة بالمقاتلين الأشداء.

وهنا نقول للأمريكان والغرب و«إسرائيل»: أية مغامرة لكم في اليمن ستكون عواقبها وخيمة ومكلفة وكارثية وفوق ما تتصورون وستذوقون من بأس اليمانيين ما لم تذوقوه في أفغانستان وفيتنام، واليمن الكبير ليس لقمة صائغة تستطيعون ابتلاعَها؛ فهي أكبر مِمَّا تتصورون ولديها من المَنَعَةِ والقوة والبأس ما يفوق الخيال وما يخطر على بال، وَإِذَا فكرتم فقط لمُجَرّد التفكير للاعتداء المحدود وبضربات محدودة فقط وبعدها تبعثون بالوساطات فهذا لن يكون؛ فالقائد -يحفظه الله- قالها وبالصوت العالي وبشكل مفهوم لكم ولا لبس فيه: إننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي عدوان وسيكون الرد عليه كَبيراً وفوق التصور وستغرق بوارجكم وقواتكم البحرية في البحر الأحمر وسنضربكم بالصواريخ والطائرات المسيّرة وسننكل بكم وستغرقون في البحر بإذن الله تعالى وقوته؛ فتهديداتكم لا تخيفنا وعدوانكم سيزيدنا قوةً وصلابةً وإيمَانًا بعدالة قضيتنا وبعظمة موقفنا المشرِّف في نصرة فلسطين وغزة العزة والصمود، وسنستمر في عملياتنا الكبرى في ضرب «إسرائيل» واستهداف سفنها في البحر الأحمر، ومن سيحميها عليه أن يتلقى الضربات، وَتحالفكم المفضوح والفاشل سلفًا أيها الأمريكيون ليس إلا لحماية «إسرائيل» وقد فشلتم مسبقًا في ذلك وحاولتم مرارًا ولكنها محاولات فاشلة وستكون كذلك فاليمن وقائدها صانع المعادلات والموازين والتحولات الاستراتيجية والنصر لفلسطين وغزة بإذن الله تعالى وزوال «إسرائيل».

وكما جرت العادة وفي كُلّ خطاباته لا ينسى سماحة السيد القائد -يحفظه الله- الإشادة بالشعب اليمني العظيم؛ فكانت رسالتُه عظيمةً بعظمة القائد وعظمة الشعب وعظمة الحدث والموقف المشرف والكبير والمشهود، وهي معادلة راسخة في مبادلته الوفاء بالوفاء والحب بالحب والتمسك بالمواقف الكبرى والعظيمة؛ فكانت الرسالة فيها من الخصوصية والإبداع والإعجاب والوفاء والمحبة التي تفوقُ كُلَّ التصورات، وقدمت بهذا المجاز والتعبير والتحليل وبهذا الشكل وللشعب اليمني الذي أشاد بمواقفه العظيمة بالالتفاف حول القائد -يحفظه الله- وتوجّهاته وقراراته الشجاعة والحكيمة والواضحة والمعلنة في نصرة فلسطين وغزة العزة والصمود وتحَرّكاته المشهودة في كُلّ الساحات وبمظاهراته المليونية والكبرى التي جعلت هذا الشعبَ اليمني في الصدارة وفي الصفوف الأولى لمناصرة فلسطين وشعبها المظلوم، وهو ذاك الشعب العظيم الذي يفتخر بقائدة وإنجازات قواته المسلحة وبدولته الراسية والراسخة برسوخ جبالها وجغرافيتها العظيمة وهو بذلك دوماً رأسه مرفوع إلى عنان السماء ومشرئبٌّ وشامخ شموخ الجبال الرواسي وهو صانع المعجزات في الماضي والحاضر والتاريخ والحاضر يشهد بذلك وهو الذي دوماً يقول ويعلن بالصوت العالي: الحرب لا نريدها ولا نسعى لها ولكنها إذَا فُرضت علينا فَإِنَّنا رجالها وبأسُنا مشهود، وقد أذقنا قوى الاستعمار والغزو والاحتلال من ذاك البأس اليماني ودفنا جحافلَها في الرمال، وَإِذَا الأمريكي يصر على العدوان فَليكن وليفعل وسيجد شعباً مسلحاً بسلاح الحديد والإيمَان مع قائده العظيم وفخر الأُمَّة ومع أبطاله من الجيش والأمن؛ فهو شعب يأبى الضيم ويفعل قبل أن يقول، وللأمريكان الاعتبار بما مضى إن كانوا يعتبرون، ولسان الشعب اليمني يقول وبالفم الملآن وبالصوت العالي: نحن في أتمِّ الاستعداد والجهوزية ويا سيدنا وقائدنا امضِ ونحن معك حتى الانتصار بإذن الله.

من غزوة تبوك إلى غزوات البحر الأحمر

بقلم د. حمود الأهنومي

لدي اعتقاد راسخٌ أن أيَّةَ أُمَّـــة تتحَرّكُ على ضوء هدى الله تجد نفسَها ماضيةً في الطريق التي سلكها رسولُ الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وتمر بجميع مراحله، وَإذَا دققنا النظر اليوم في الحالة اليمنية نجدها قد تجاوزت مرحلة معركة الأحزاب، وأنها في ذات الخط البياني الذي وقعت فيه معركة تبوك، في الصراع مع أهل الكتاب، ولم اليوم يكن صعبا على القيادة الربانية والحكيمة في اليمن، ممثلة بالسيد القائد عبدالملك الحوثي – يحفظه الله -، أن تنتقل بالشعب اليمني إلى مربع المواجهة الإقليمية والعالمية؛ ذلك أن اليمن قد خاض صراعا طويلا مع القوى الإقليمية (السعوديّة والإمارات ومن معهما) انطلاقا من ثقافته القرآنية التي يستهدي بها على طول مراحل هذه المعركة الطويلة، وحين اتخذ اليمن قراره التاريخي والاستراتيجي بمواجهة الصلف الصهيوني ونصرة أهلنا في غزة وفلسطين، كان من السهل جِدًّا على شعبنا العزيز أن يواكب هذه المرحلة الخطيرة ثقافيًّا ونفسيا وروحيا وعسكريًّا، وهي المرحلة التي نقلت اليمن من مربع الصراع الإقليمي إلى مربع الصراع العالمي وبإزاء أقوى قوى العالم المعاصر ماديا وعسكريًّا وتقنيا واقتصاديًّا.

إن معركة البحر الأحمر اليوم تشبه إلى حَدّ كبير معركة تبوك التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضد أقوى دولة على وجه العالم، وهي الدولة الرومانية البيزنطية، وحقّق فيها انتصارا معنويا كَبيراً، أورث الرومان بعدها الهزيمة النفسية، وأحبط مؤامراتها واستعداداتها في غزو المدينة والقضاء على شأفة الإسلام.

تتشابه المعركتان (البحر الأحمر وتبوك) في كون العدوّ فيهما عدوا متمكّنا بإمْكَاناته المادية الكبيرة، وسلاحه المتطور، وجيشه المنظم، وبقدرته على إنشاء التحالفات الكبيرة، من الأعداء والمنافقين على حَدّ سواء، وعلى حشد وتوظيف القدرات الاقتصادية الجبارة كإحدى أدوات المعركة، وفي كون كُلّ من الدولتين البيزنطية والأمريكية ومن معهم من الأُورُوبين دولا قوية تهابها جميع دول الأرض، وتخنع لهم جميع الأنظمة والحكومات العالمية.

في معركة تبوك حشد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كُلَّ من يمكنه القتال والخروج، حتى من المنافقين الذين كانوا في المدينة وحولها؛ لأَنَّ المعارك مع أهل الكتاب معارك يعتبر فيها السلاح الجماهيري سلاحا استراتيجيا مؤثرا، وهو سلاح يزعج ويثير قلق أمريكا، وخوفها، وهلعها، وقد وجدنا القرآن الكريم في سورة التوبة يشن حملة شعواء على المنافقين وحتى المتخلفين من المؤمنين وإن كانوا بعدد قليل، وقد علم الله أنه لن يكون هناك اشتباك مسلح بين الطرفين؛ إذ كان المراد هو نقل المسلمين في معنوياتهم من مربع الصراع مع قبائل وقوى إقليمية منافسة ومتقاربة في الكفاءة، إلى الصراع مع أقوى قوة دولية في ذلك الحين، وهذا يستلزم نقلة نوعية في النفسيات والروحية الجهادية العالية، وهذا ما نجح في تحقيقه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم فعلا، وفي الحالة اليمنية اليوم كان أَيْضاً من السهل على شعب ظل يتشوق لأكثر من عشرين سنة لخوض غمار الصراع مع أمريكا والصهاينة، فإذا بغزة والسابع من أُكتوبر يقرب المسافة ويجعل من اليمنيين وجها لوجه مع الأمريكان والصهاينة في البحر الأحمر.

وكما أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تحَرّك في ظروف كانت غاية في العسر والمشقة؛ إذ كان المسلمون يعانون من أزمة اقتصادية كبيرة، وزاد الأمر شدة أن الثمر والزرع كان قد أوشك على النضج والحصاد، وهم كانوا بحاجة إلى كُلّ ما يمدهم ويعينهم اقتصاديًّا، وهذا أَيْضاً يشبه حال اليمنيين المحاصرين طوال سنوات العدوان الماضية؛ حَيثُ يعانون من ضائقة اقتصادية شديدة وحصار خانق طويل.

أما الشبه الواضح واللافت فهو دور المنافقين في كلتا المعركتين، على أنه من الطبيعي أن يظهر المنافقون بشكل فاقع وواضح في محطات الصراع بين المستضعفين الذين بدأوا يحقّقون نتائج ملموسة على أرض الميدان، تجعل من المنافقين خاسرين، وبين المستكبرين، الذين لديهم قدرات هائلة في توظيف الولاء المنحرف لدى منافقي هذه الأُمَّـــة بالشكل الذي يحاولون فيه إلحاق الضرر بالجبهة الداخلية.

لقد انطلق المنافقون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عدد من الأدوار الخبيثة التي هدفت إلى إضعاف الجبهة الداخلية وتصديعها وتنفيذ مؤامرات الدولة الأقوى في ذلك العالم، فقد تآمروا على قتل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد عودتهم معه في المعركة، وتحَرّكوا تحت عناوين دينية لمواجهة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومن معهم، وبنوا مسجدا ضرارا، أرادوه إرصادا لمن حارب الله ورسوله، وسخّروا من المطوعين والذين لا يجدون ما ينفقون، وشنّوا حملة شعواء اتهموا فيها المؤمنين بأنهم مخبولون ومغامرون ومتهورون، وأنهم يلقون بأنفسهم إلى التهلكة؛ إذ كيف لهم أن يذهبوا على قلة عددهم، وضعف إمْكَاناتهم المادية، لمواجهة أكبر وأقوى وأغنى دولة عالمية، فقالوا: (غر هؤلاء دينهم)، حينما رأوا تلك القلة القليلة تتصدى للدولة الرومانية.

ولما كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد أدرك مآرب هذه الفئة الخاسرة، استخلف رجلا قويا يحمي المدينة وعاصمة الدولة الإسلامية من كيدهم، ومكرهم، في غيابه، وهذا يبين أهميّة تحصين الجبهة الداخلية، وتولية القيادات الكفؤة والشجاعة والحكيمة في مثل هذه المحطات من الصراع؛ لأَنَّ المنافقين سينشطون نشاطا غير عادي في مثل هذه الظروف، ولَمّا رأى المنافقون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رماهم بعلي عليه السلام في المدينة، شنوا حملة شعواء من الدعايات المغرضة، وبعضها مُجَرّد دعايات مضحكة، من مثل أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ما ترك عليا إلا استثقالا له، أَو كراهة له، وهذا يذكِّرنا بأبواق المنافقين اليوم وما يطلقونه من أقوال غريبة ومضحكة حينما برز اليمن في مواجهة الأمريكان ومن معهم، فهم في مرة يسخرون من اليمن وإمْكَاناتها في مواجهة الأمريكان، كما سخر أسلافهم من مواجهة المسلمين المستضعفين الجائعين للدولة الرومانية البيزنطية المتطورة والقوية، وهاهم في إلغاء واضح لعقولهم واستهتار لعقول متابعيهم يقولون: إن ما يحدث في البحر الأحمر مسرحية مدبّرة بين اليمن وأمريكا، وهذه فرية تميّز بها منافقو اليوم على السابقين منهم، وما سبقهم بها من أحد من المنافقين، ولكنها تدل على أن المنافقين هكذا في كُلّ زمان ومكان يأتون بالغرائب والعجائب والتناقضات في إطار سعيهم في تنفيذ مآرب وخطط ومشاريع العدوّ؛ لأَنَّ المنافقين كما يصورهم القرآن ليس لديهم خطط ومشاريع خَاصَّة بهم.

لقد انجحر الرومان البيزنطيون، واختفت جيوشهم الجرارة، التي كان يبلغ عددها مئات الآلاف، أمام ثلاثين ألف مقاتل من المسلمين، وتوزعوا في مدن الشام، ولم يجرؤوا للبروز أمام جيش المسلمين، رغم أنه احتك بحدودهم، وتحدّاهم في عقر دراهم، وعاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مظفرا منصورا، وقد عاد معهم المسلمون معتدين بقدراتهم، وحصلت لهم نقلة نوعية كبيرة في نفسياتهم، وأدركوا أن جيش الدولة العظمى لم يجرؤ على مواجهتهم، وأن مسألة تحرير بلاد الشام ومصر من نيرهم مسألة وقت.

وبناء على هذا فمن المتوقع، وبالتوكل على الله، ومن منطلق الثقة به، والثقة بعدالة القضية التي تحَرّك فيها شعبنا، وبناء على الإجرام غير المسبوق الذي يرتكبه اليهود في فلسطين، وأن هذا مؤذن بزوالهم، وأنهم باتوا في مرمى سخط الله، وأن الله مع المؤمنين، والمجاهدين، والمتقين، فَــإنَّ اليمن ستخرج من هذه المعركة كأقوى ما يكون، وسيترتب عليها الخير الوفير لشعبنا وأمتنا، فعاقبة كُلّ جهاد في سبيل الله خير، وحين تشتد المصائب على الأُمَّـــة فالصابرون هم الموعودون بالبشرى، وبالنصر، (وبشر الصابرين)، (نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين).

إن ما يلزمنا اليوم كيمنيين وكأمة مسلمة مجاهدة هو الاستمرار في حالة التعبئة والتحشيد الجماهيري، والتوعية بأهميّة هذه المرحلة، وتوفر فرصة كبيرة فيها لتحقيق النقلات النوعية في المسار التصاعدي الذي يتحَرّك فيه شعبنا، والتصدي لمشاريع النفاق بكل قوة، والاستفادة من أساليب سورة براءة في مواجهتهم، وتحصين الجبهة الداخلية، وتولية الرجال الذين يقتفون عليا عليه السلام في منهجه وحكمته وشجاعته وعدالته وقوته، من خلال تشكيل حكومة الكفاءات، وإجراءات التغيير الجذري، (وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم).

إنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيثُ أَتَى

عبدالسلام عبدالله الطالبي

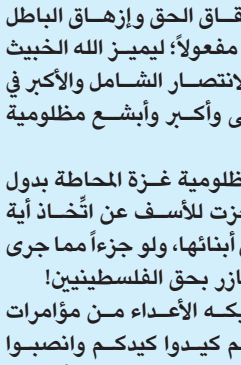

ليس بالغريب عندما يعبر الأعداء عن انزعَاجهم ويعلنون عن ضرورة تشكيل تحالف دولي يضم دول محور الشر لمواجهة أي تيار مناهض للباطل طرأ هنا أوهناك، وهذا هو ديدنهم في هذه الأيَّام على غرار الهجمات البحرية اليمنية المفاجئة والتي لم تكن في حسبانهم ولم يكن يتوقعوها.

نعم معركة تختلف عن كُلّ المعارك بل ستكون بإذن الله هي الحاسمة والقاصمة لمصدر الهيمنة والاستكبار، والسؤال ما الذي دفعهم لهكذا ضرورة تشكيل تحالف دولي يحمي حركة الملاحة البحرية أو حركة السفن التجارية العالمية في البحر الأحمر؟

لماذا كُلّ هذا الخوف ولماذا الهلع! فالكلام والتصريحات التي صرح بها الناطق الرسمي ووزارة الخارجية واضحة وصريحة بأن أهداف قواتنا المسلحة تقتصر على السفن التابعة لإسرائيل أو من يتحَرّك من السفن لخدمة إسرائيل، لكنهم يبدوا وأنهم قرّروا ذلك لحتفهم بالجملة في معركة البحر التي يحشدون لها متناسين العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك!

كان لهم أن يتحالفوا لإيقاف شلالات الدماء التي سفكت بحق أبناء غزة!

ولأنهم ساندوا ووقفوا وأيدوا الإجرام الصهيوني البشع فمما لا شك فيه أن الله أراد لهم أن ينساقوا ويتجمعوا ويجازفوا بأنفسهم في معركة يغرقون فيها جراء غرورهم وكبرياءهم وصمتهم المهين.

نعم يعربون عن ضرورة تشكيل تحالف دولي ومنهم من هو ممتعض من الدخول في هذا التحالف لعلمه بوقع الضربات اليمانية المؤيدة والمسددة وخطورته المحدقة بمصالحه جراء موقعه الجغرافي الملاصق.

وليس هناك ما يخشاه شعبنا اليمني تجاه هكذا موقف يجب أن يكون ليسهم في دفع المخاطر والجرائم التي لا يخدم وقفها الصمت والتواطؤ والعمالة والاستسلام.

معركة قائمة لإحقاق الحق وإزهاق الباطل ليقضي الله أمراً كان مفعولاً؛ ليميز الله الخبيث من الطيب، معركة الانتصار الشامل والأكبر في المنطقة لمواجهة أعتى وأكبر وأبشع مظلومية شهدها العصر!

معركة؛ مِن أجل مظلومية غزة المحاطة بدول عربية وإسلامية عجزت للأسف عن اتِّخاذ أية مواقف تدفع عنها وعن أبنائها، ولو جزءاً مما جرى وما زال يجري من المجازر بحق الفلسطينيين!

ورغم كُلّ ما يحيكه الأعداء من مؤامرات وتحالفات نقول لهم كيدوا كيدكم وانصبوا جهدكم؛ فما صنعكم إلا بكيد الساحر الأمريكي الذي لن يفلح لا هو ولا أنتم؛ كونكم إلى زوال محتم ونهايتكم على مشارفها في مقبرة الغزاة بإذن الله تعالى.

وهَا هي الصورة قد بدت أمامكم جلية وتجلى لكم موقف شعبنا اليمن العظيم بعظمة قائده الذي وضع يده على الزناد مستعيناً بالله لمواجهتكم وَلضرب مشاريعكم الهدامة وكشف حقائقكم وَفضح جرائمكم الآثمة في المنطقة لينذر الزمن بخلاصكم وغروبكم وزوالكم.

ولا يفلح الساحر، حَيثُ أتى وما يوم فرعون مصر عنكم ببعيد، وما النصر إلا من عند الله، وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

تحالُفُ الشيطان لحماية العدوان

حمزة حسين الديلمي

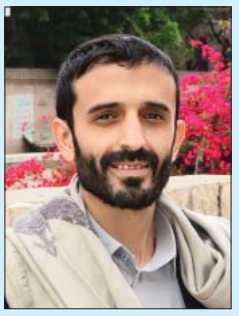

بعد أن قامت قوات البحرية اليمنية بالعمل البطولي والتاريخي باستهداف السفن الإسرائيلية أَو المرتبطة بها في البحر الأحمر، وأثبتت حصاراً بحرياً محكماً على دولة الاحتلال وذلك؛ بهَدفِ إيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها روجت أمريكا أن ذلك إنما هو استهداف للملاحة البحرية الدولية في تزييف ومغالطة واضحة منها بينما هدف قوات البحرية اليمنية هو استهداف السفن الإسرائيلية أَو المتجهة نحوها، وتحاول أمريكا عبثاً ثني اليمن عن موقفها المتصدر دينياً وإنسانياً وأخلاقياً بإعلانها من تل أبيب تحَرّكا دوليًّا من 19 دولة انتصاراً للكيان الصهيوني؛ مِن أجل السماح للسفن التي تحمل البضائع والأسلحة لهذا الكيان القاتل، أمريكا التي أعلنت أنها تخشى من توسع الحرب وتعمل على عدم توسعها تشكل تحالفاً واسعاً للحرب على اليمن انتصاراً لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ومع الأسف فَإنَّ بعض الدول العربية تشارك بهذا الحلف الشيطاني.

ويخشى حكام العرب المشاركون في هذا الحلف من شعوبهم فيطلبون التستر عليهم؛ لأَنَّهم يعلمون أن هذه المشاركة إنما هي دخول المعركة لصالح الكيان الصهيوني مباشرة، وأنها خيانة للأُمَّة «يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ».

ولذلك يترجون سيدهم الأمريكي ألا يفضحهم أمام الشعوب وهم إلى جانبه في حرب هم فيها جزء من العدوان الصهيوني على غزة.

فكل من يدخل هذا الحلف مع أمريكا إنما هو جزء من المعركة الدائرة على أبناء غزة، وذلك أن هدف هذا الحلف الوحيد هو الانتصار للكيان الصهيوني المجرم وتمكيناً له من استخدام المياه الدولية بل والإقليمية؛ لتوصيل دعمه المدني والعسكري على حَدّ سواء دون أن يسمح لأحد أن يحرك ساكناً أَو يقول لا، وهذا أمر يجب مواجهته، واثقون بأننا قادرون على ذلك؛ لأَنَّنا ندافع عن حقٍ ومظلومية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وأمريكا وحلفها الشيطاني مهما بلغت قوتهم فهم ينتصرون للباطل والطغيان فسيخذلهم الله سبحانه وتعالى.

من دار الندوة وتحالف قريش ضد رسول الله إلى البيت الأبيض والتحالف الأمريكي ضد اليمن

هياف الهمداني

عندما رأى مشركو قريش أن الإسلام ينتشر بشكل سريع، وأن محمدًا (صلوات الله عليه وعلى آله) يزداد قوةً، وأن نفوذه يتسع في مختلف البلاد العربية يوماً بعد يوم، قرّر حينها كبار مشركي قريش أن يجتمعوا في دار الندوة - مقر الاجتماعات لزعماء قبائل قريش - لاتِّخاذ قرار صارم ضد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وكان القرار الذي أجمع عليه زعماء قريش في اجتماعهم بدار الندوة هو {أن يأخذوا من كُلّ قبيلة شاب قوي البنية، ويُعطى لكل شاب سيفٌ صارم، فيضربوا رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ضربة رجل واحد، فيتفرق دمه بين القبائل حتى لا يستطيع بنو هاشم أن يأخذوا بثأره} لكن الله هو خير الماكرين، فقد فشل قرارهم وخرج رسول الله مهاجراً إلى المدينة المنورة وشكل دولة إسلامية قوية، استطاعت أن تجتث الشرك والمشركين.

وها نحن اليوم نرى هذا الحدث يتكرّر من جديد في التحالف الذي دعت اليه أمريكا ضد اليمن. فبعد أن شن العدوّ الصهيوني عدوانه على إخواننا في قطاع غزة، وقتل الآلاف من الأبرياء، معظمهم نساء وأطفال، كان من الواجب على كُلّ الدول العربية والإسلامية أن تتحَرّك لردع هذا العدوّ الهمجي، وأن تحَرّك جيوشها لنصرة إخواننا في فلسطين، لكن الأنظمة العربية خنعت، وانبطحت، وسكتت، واكتفت بالتنديد، وإصدار البيانات الفارغة، وخذلت اهلنا في فلسطين.

لكن صوتاً ظهر على بُعد أكثر من ألفي كيلو متر، ليقول لإخواننا الفلسطينيين: (أنتم لستم وحدكم، الشعب اليمني إلى جانبكم)، قالها قائد المسيرة القرآنية السيد العلم المجاهد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتحَرّك اليمن (شعباً وجيشاً) لنصرة أهلنا في قطاع غزة، في كُلّ الميادين وفي مختلف المجالات.

تحَرّك اليمن ليدافع عن قضية الأُمَّة المركزية، تحَرّك اليمن ليدافع عن شرف الأُمَّة العربية، تحَرّك اليمن بمفرده حين تخاذلت أكثر من 57 دولة عربية وإسلامية، وضرب عمق العدوّ الصهيوني بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، وأغلق باب المندب في وجه السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى إسرائيل، وحاصر إسرائيل رداً على حصارها المطبق على قطاع غزة، فكسب بذلك حب الله وحب الشعب العربي والإسلامي، وأصبحت كُلّ الشعوب العربية والإسلامية تشيد بموقف اليمن، أصبحوا يتطلعون إلى اليمن، ويرون في الموقف اليمني أنه الموقف الوحيد الذي يعبر عن إرادَة الشعوب، وأنه الموقف الحق.

فعندما رأى الأمريكي والإسرائيلي أن اليمن بات يشكل حجر عثرة أمام مخطّطاتهم وتحَرّكاتهم في الشرق الأوسط، وأن الفلسطينيين لم يعودوا لوحدهم، وأن اليمن أصبحت قوة فاعلة ومؤثرة استطاعت أن تدافع عن قضية الأُمَّة العربية والإسلامية بمفردها، وأن الرأي العام العربي والعالمي بات ينظر إلى اليمن أنه المنقذ الوحيد لفلسطين؛ لذلك تحَرّك الأمريكي والإسرائيلي لإنشاء تحالف دولي بذريعة (حماية الملاحة البحرية في باب المندب والبحر الأحمر من هجمات الحوثيين)، في حين أن اليمن تُصرح بشكل دائم أن الملاحة البحرية في أمان، باستثناء السفن الإسرائيلية أَو السفن المتجهة إلى إسرائيل، فَإنَّه لن يُسمح لها بالمرور، وأن أية سفينة تحاول العبور سيتم استهدافها، وأعلن اليمن أنه لن يفتح الحصار البحري حتى يتم فتح الحصار عن قطاع غزة، وإدخَال ما يحتاجه أهل غزة من الغذاء والدواء.

أراد الأمريكي من خلال التحالف الدولي الذي شكّله أن يضغطَ على اليمن، وأن يُضرب اليمن من قبل هذه الدول حتى لا يستطيع اليمنيون الرد واخذ الثأر. أراد الأمريكي من هذا التحالف تكرار خطة قريش التي رسمتها في دار الندوة ضد رسول الله، لكن قائد الثورة السيد العلم المجاهد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) قلب الطاولة على رؤوس الأمريكيين وحلفهم المتغطرس رأساً على عقب، ورسم خيوط المرحلة القادمة، وأوضح للأمريكي وحلفه بأن المعركة التي يريد فتحها في البحر الأحمر ستتسبب بأزمة اقتصادية عالمية، وأن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي، وسيرد على أية حماقة سيُقدم عليها، وبهذا أفشل كُلّ مخطّطات الأعداء المتربصين باليمن نتيجة موقفه المشرف مع أهلنا في قطاع غزة.

وصدق الله القائل في كتابه الحكيم: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَو يَقْتُلُوكَ أَو يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ). صدق الله العظيم.

البلطجةُ الأمريكية تُشعِلُ البحرَ الأحمر!

أحمد عبدالله الرازحي

لم يكُن دخول اليمن معركة «طوفان الأقصى» دخولاً عادياً لنصرة فلسطين وغزة، فقد دخل اليمنيون دخول الأبطال الذي سيُخلدهُ التأريخ، ففي البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي هذه النقاط الحساسة تصيح أمريكا و«إسرائيل» من الهجمات اليمنية ضد السفن الإسرائيلية؛ فمنها ما يحتجزونه ومنها ما يتم إطلاق الصواريخ والطائرات المُسيّرة لضرب وإحراق هذه السفن الإسرائيلية في البحرين وباب المندب لوقف العدوان والحصار على غزة.

وبالتالي لم يُكن عبثاً أن واشنطن تقومُ بإنشاء تحالف عسكري دولي لحماية سفن إسرائيل في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي من هجمات أنصار الله اليمنيين، فعندما عجز هذا التحالف الذي أعلنه وزير الحرب الأميركي من تل أبيب ولم يحظ بالمشاركة الدولية؛ لأنه تحالُفٌ مكشوف ويخدمُ الإسرائيلي فقط ولا يخدم التجارة العالمية.

وبهذا تعمل أمريكا وإسرائيل وبعض الدول الغربية على دراسة رد على هجمات اليمنيين، وربما في نظر الإدارة الأمريكية أصبحت الفرصة بما أقدمت عليه بارجة أمريكية من عدوان ضد سفينة لجمهورية الغابون مقابل السواحل البحرية اليمنية.

حيثُ قامت بارجة أمريكية بإطلاق النيران على سفينة تتبع جمهورية الغابون في البحر الأحمر أمام سواحل اليمن!! والتساؤل هُنا: هل تُمهد الإدارة الأمريكية بهذا الفعل لعدوان ضد اليمن؟!

بارجة أمريكية في البحر الأحمر أطلقت صاروخاً نحو سفينة تابعة لجمهورية الغابون قادمة من روسيا.. وأطلقت النيران بشكل هستيري يعكس حالة الإرباك الأمريكي.

بينما كانت القوات البحرية اليمنية تمارس عملها في التتبع لسفن العدوّ الإسرائيلي والمرتبطة به عبر طائرة مُسيّرة يمنية..

وبهذا فإن الإدارة الأمريكية تريد تبريرَ أي عدوان قادم على اليمن؛ بذريعة أن اليمن يقوم باستهداف السفن التجارية العالمية.. وهذا خطأ فادح؛ لأنهُ سبق ذلك توضيحات يمنية أن الاستهداف فقط للسفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل.

وربما يكون هُناك دلائل أُخرى تقدمها البحرية اليمنية، فقد يقدمها اليمنيون دون تردّد..

وبلا شك فقد أوضح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية سابقًا أن الاستهداف سيكون للسفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل، كذلك الناطق الرسمي لأنصار الله أوضح ذلك مسبقًا لقطع الذرائع الواهية التي سيحاول الأمريكي اختلاقها في أي عدوان ضد اليمن!

وهذا يؤكّد أن المؤامرة مكشوفة ومفضوحة قبل أن يقوم الأمريكي بمثل هذا الأفعال الأمريكية المدبلجة، لشن عدوان على اليمن.

ليعرف الأمريكي وحلفاؤه أن اليمن قيادةً وشعباً لم ينصروا غزة بمواقفهم القوية في البحر الأحمر وباب المندب إلا وهم مستعدون لأية تبعات ونتائج ومتوقعون عدوانا أمريكيا ويعملون ليلَ نهارَ على مواجهة الاحتمال الخطير الذي هو مطروح على الطاولة اليمنية ضمن معركتهم ضد العدوّ الإسرائيلي لوقف عدوانه وحصاره على غزة وفلسطين.

وفي الأخير اليمن سينتصر كما عودنا في الحروب السابقة عليه من أدوات أمريكا في المنطقة والعدوان على اليمن خير مثال لقوة اليمن وارادته في نزع الانتصار، وسيبقى اليمن سيد الموقف العربي والإسلامي.

مع غزة ضد الهمجية الغربية الصهيونية وإنه لَشرفٌ كبيرٌ يتمنى اليمنيون المواجهةَ المباشرةَ مع رأس الصهيونية وراعية الإرهاب والقتل العالمي «أمريكا».

اليوم الـ79 من معركة «طُوفان الأقصى» الملحمية:

تكتيكاتُ المقاومة تستدرجُ جنودَ الاحتلال لكمائنها.. واشتباكاتٌ عنيفةٌ على أكثرَ من محور

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ أبطالُ الجهاد والمقاومة في قطاع غزّة ولليوم الـ79 من «طُوفان الأقصى» البطولية؛ خوضَ معاركَ ضاريةٍ ضد قوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغِّلة في عدّة محاور داخل القطاع، استخدم المجاهدون تكتيكات مكّنتهم من استدراج قوات وجنود الاحتلال في محاور التوغل وتنفيذ عمليات نوعية والتنكيل بهم.

في السياق، أعلنت كتائبُ القسام استهدافَ دبابتَي ميركافا بقذائف "الياسين 105" على مشارف منطقة جباليا البلد شمال غزة، كما استهدفت دبابة ميركافا صهيونية أُخرى في حي القصاصيب بمخيم جباليا.

وأكّدت كتائبُ القسام في بيانٍ لها، «مصرع وإصابة 10 جنود صهاينة تحصنّت داخل مبنى في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة بقذيفة ضد التحصينات".

ومن جهتها، أعلنت سرايا القدس استهدافَ دبابة ميركافا صهيونية بقذيفة "التاندوم"في شارع النزهة بمنطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة.

وأعلنت سرايا القدس أنها قصفت التحشداتِ العسكرية محيط مسجد الظلال شرق خانيونس برشقة صاروخية وقذائف الهاون.

بدورها، قالت كتائبُ الشهيد أبو علي مصطفى: «وحداتنا تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة في محاور القتال شرق خانيونس".

ويخوض المقاومون الفلسطينيون في قطاع غزّة معارك ضارية ضد قوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغلة في عدّة محاور داخل القطاع، ويكبّدون الاحتلال خسائر فادحة.

وأفَادت مصادر ميدانية، بأنّ كُلَّ محاور شمالي قطاع غزة شهدت قتالاً ضارياً والأخبار تحدثت عن مقاومة شرسة لصد التوغل البري «الإسرائيلي" الذي دخل يومه الـ59 منذ بدء العملية البرية للعدو.

وخاضت المقاومةُ اشتباكاتٍ عنيفةً في محيط جباليا البلد شمالي قطاع، وأوقعت العديد من القتلى والإصابات في صفوف الاحتلال.

وأضافت المصادر بأن اشتباكاتٍ ضاريةً دارت بين المقاومة وقوات الاحتلال في المحور الشمالي الشرقي لمنطقة تل الزعتر من مخيم جباليا، كما أحبطت المقاومة محاولة توغّل إسرائيلية إلى المخيم، وفي بيت لاهيا وبيت حانون.

وأفَادت مصادر المقاومة بوجود اشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال في جحر الديك والمغراقة وجنوبي شرقي دير البلح وسط القطاع، إضافة إلى وجود اشتباكات ضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في حي الشجاعية رغم القصف العشوائي.

ولفتت إلى أنّ المقاومة وّجهت المزيد من الضربات لقوات الاحتلال في مدينة خان يونس سواء عبر استهدافهم أو قنصهم.

في السياق، اعترف جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، صباح الأحد، بمقتل 8 جنود وضباط في المعارك الدائرة بغزة، وقدّم حصيلة جديدة للخسائر التي تكبدها منذ اجتياحه للقطاع أواخر أُكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقال الجيش الإسرائيلي: «إن 8 جنود وضباط قُتلوا في المعارك الدائرة في قطاع غزة، وتزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال في جباليا البلد".

وقالت وحدة القناصة التابعة للمقاومة: «قنصنا 3 من جنود الاحتلال، أحدهم برتبة رائد، في حي القصاصيب بمخيم جباليا شمال قطاع غزة"، ليرتفع العدد إلى 14 قتيل من جنود الاحتلال.

وفي السياق ذاته، قدَّمَ الاحتلالُ حصيلةً جديدةً للخسائر التي تكبدها منذ أن شنّت المقاومة عملية «طُوفان الأقصى» في 7 أُكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال الجيش «الإسرائيلي»: إن "485 جندياً وضابطاً قُتلوا منذ بداية الحرب، بينهم 158 قتلوا منذ بدء العملية البرية في غزة".

وكان جيش الاحتلال أقرّ الليلة الماضية بحصيلة خسائر ثقيلة في المعارك الضارية مع المقاومة الفلسطينية، والكمائن التي نصبتها لجنوده بمواقع عدة في قطاع غزة.

وتؤكّد مصادر المقاومة أن أعداد القتلى والإصابات في صفوف الاحتلال أكبر بكثير مما يعلنه، وأنه يتعمد إخفاء خسائره الهائلة في معارك غزة.

المقاومةُ الإسلامية في لبنان توسِّعُ دائرةَ الاستهداف.. والعدو يغلقُ طُرُقاً في الجليل

المسيرة : متابعات

تواصلُ المقاومةُ الإسلامية، استهدافَ مواقع وتجمعات للجنود «الإسرائيليين»، على طول الحدود اللبنانية-الفلسطينية بأسلحة متعددة؛ مساندةً لغزة ضمن معركة «طُوفان الأقصى»؛ وردّاً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية الجنوبية.

حيث أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان-حزب الله، الأحد، أنّ مجاهديها استهدفوا مرابضَ الاحتلال في «ديشون»، بالأسلحة الصاروخية، واصابوها إصابة مباشرة.

وأفَاد مصادر المقاومة في جنوبي لبنان، بأنّ مربض المدفعية الذي استهدفته المقاومة صباح الأحد، يبعد 2 كلم عن الحدود، ويقوم هذا المربض يوميًّا بعدوان مدفعي على قرى وبلدات لبنانية.

كذلك، بيّنت المصادر أنّه تم الطلب إلى سكان مستوطنة «ليمان» التي تبعد نحو 3 كلم عن الحدود بضرورة الإخلاء الفوري.

في غضون ذلك، قصف إسرائيلي يستهدف قرى في القطاع الغربي في جنوبي لبنان، وذكر مراسلنا أنّ غارات حربية وقصف مدفعي على منطقة اللبونة في الناقورة بالقرب من مقر اليونيفيل.

ومساء الأحد، أعلنت المقاومة استهداف موقع الضهيرة، ومستعمرة «أفيفيم» «قرية صلحا اللبنانية المحتلّة» بالأسلحة المناسبة.

وأكّدت المقاومة، إصابة أحد المباني السكنية بفعل استهداف مستعمرة «أفيفيم» ووقوع إصابات مؤكّدة.

وأفَادت وسائل إعلام إسرائيلية، باشتعال النيران داخل مبنى في مستوطنة «أفيفيم»، بعد إصابته بصاروخ مضاد للدروع أطلق من لبنان.

كذلك، أعلنت المقاومة، استهداف تموضعَ مُشاة لجنود العدوّ الإسرائيلي في قلعة هونين (قرية هونين اللبنانية المحتلّة) بالأسلحة المناسبة.

وأفَادت مصادر ميدانية، بدوي صفارات الإنذار في عرب العرامشة بالجليل الغربي، بعد نيران مباشرة باتّجاه هدف عسكري بالمنطقة.

بالمقابل، استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي خلال الساعات الأخيرة، أطراف بلدات عيتا الشعب وطيرحرفا ويارون ومارون الرأس، كما استهدفت مسيّرة إسرائيلية مدرسة في بلدة الطيبة.

وأفَادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنّه بناءً على تقييم «الجيش» الإسرائيلي، تم إغلاق عدد من الطرق والمفترقات في الجليل الأعلى؛ بسَببِ الوضع الأمني.

وذكر الإعلام الإسرائيلي أنّ منطقة كاملة من البلاد في الجليل مغلقة في أعقاب إنذار بإطلاق صواريخ مضادة للدروع، مُضيفاً أنّ «الوضع في الشمال هو عكس قرار الأمم المتحدة رقم 1701، حَيثُ يجب أن يكون حزب الله بعيدًا عن السياج حتى نهر الليطاني، فسكان الشمال مبعدون حتى 30 كيلومتراً عن منازلهم».

حزبُ اللّه: عنوانُ المعركة في الجنوب غزة

المسيرة : متابعات

اعتبر رئيسُ المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، أن «المعركة اليوم ليست معركة الدفاع عن الجنوب، بل عنوان المعركة غزة، ولها عنوان وطني مرتبط بمستقبل لبنان والجنوب والحدود والنفط والغاز، وسياسة لبنان مرتبطة بمستوى منطقتنا».

ورأى أن «وجودَ المقاومة على الحدود اليوم ضروري للجنوب من الناقورة إلى شبعا»، لافتاً إلى أن «موضوع الحدود مع الكيان الغاصب عمره عشرات السنين، قبل وجود الكيان، كان هناك 7 قرى اغتصبت من الكيان اللبناني بالقانون الدولي، وهذه واحدة من الخسائر، وحمل الإمام السيد موسى الصدر عبءَ هذه القرى، وسعى منذ اليوم الأول مع الدولة اللبنانية بالضغط وبالسياسة حتى ذهب إلى الخيار المسلح».

وأشَارَ إلى أن «رئيسَ وزراء العدوّ بنيامين نتنياهو أعاد مقولةَ وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، كونداليزا رايس، واعداً بشرق أوسط جديد».

وختم صفي الدين، معتبرًا أن «القضاءَ على المقاومة في غزةَ يعني القضاءَ على المقاومة في المنطقة، وهذا يعنينا وليس منفصلاً عن لبنان وقضاياه».

برلمانيٌّ فرنسي يقدِّمُ شكوىً ضد آلاف الجنود من بلاده يخدمون في الجيش «الإسرائيلي»

المسيرة : وكالات

قدَّمَ توماس بورتس، النائبُ عن حزب «فرنسا الأبية» شكوىً جنائيةً ضد قرابة 5 آلاف جندي 4185 من أصل فرنسي في الجيش «الإسرائيلي»؛ بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في غزة.

ولفت بورتس، في منشور عبر حسابه في منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، إلى حجم الجرائم التي يرتكبها الجيش «الإسرائيلي» في غزة والضفة الغربية.

وذكر النائبُ الفرنسيُّ المعارضُ أنه تقدِّمُ بشكوى جنائية إلى النيابة العامة ضد الجنود من أصول فرنسية الذين يقاتلون في غزة والضفة الغربية.

ونشر بورتس أَيْضاً صورة لالتماس الشكوى الجنائية الذي أرسله إلى النيابة العامة، مُشيراً إلى وجود 4185 جندياً من أصل فرنسي يخدمون في صفوف الجيش الإسرائيلي في المنطقة.

وأشَارَ إلى أن القضاءَ الفرنسيَّ ملزِمٌ بالتحقيق في مسؤولية الفرنسيين المقاتلين في المنطقة عن تصرفاتهم المخالفة للقانون الدولي والفرنسي.

الخارجيةُ الإيرانية: يدُ أمريكا ملطَّخة بدماء الشعب الفلسطيني

المسيرة : متابعات

أكّد كبيرُ مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخَاصَّة، علي أصغر خاجي، خلال لقاء الممثل الخاص لوزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط، أن «يد أمريكا ملطخة بالتأكيد بدماء الشعب الفلسطيني البريء".

وأدان الجانبان هجمات الكيان الصهيوني ضد المدنيين، وأعربا عن قلقهما العميق إزاء الحالة الإنسانية في غزة واستمرار الهجمات العسكرية واسعة النطاق ضد المدنيين والنساء والأطفال، ناقشا السبلَ السياسية لإنهاء الهجمات الوحشية التي يشنها الكيان الإسرائيلي، والوقف الفوري لإطلاق النار وإرسال المساعدات الإنسانية، بشكل مُستمرّ إلى سكان غزة المحاصرين الذين مزقتهم الحرب.

وفي هذا اللقاء أَيْضاً، انتقد الجانبان تقاعُسَ الدول الأُورُوبية تجاه قتل النساء والأطفال في غزة، واعتبرا جذورَ الأحداث الأخيرة في السياسة الأمريكية والدعم غير المشروط لهذا البلد للاحتلال الصهيوني وخَاصَّة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خلال منع صدور قرارات مقترحة ضد كيان الاحتلال، ودعا الجانبان إلى مزيدٍ من التعاون بين إيران وروسيا؛ مِن أجل حَلّ الصراعات في الشرق الأوسط، بما في ذلك ليبيا وسوريا واليمن وفلسطين المحتلّة.

كما أشار خاجي إلى آخر الأوضاع الميدانية والسياسية لأزمة غزة، بما في ذلك استشهاد أكثر من 20 ألف مدني فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال، ووصف الجرائم التي يرتكبها كيان احتلال القدس بالإبادة الجماعية، غير المسبوقة عبر التاريخ البشري.

وحمَّل خاجي أمريكا المسؤوليةَ المباشرةَ عن جرائم هذا الكيان؛ بسَببِ دعمها السياسي والمالي والعسكري الشامل، وقال: «إن أيادي أمريكا ملطخة بالتأكيد بدماء الشعب الفلسطيني البريء».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1797)

الاثنين
12 جمادى الثانية 1445هـ
25 ديسمبر 2023م

إذا تورَّط الأمريكي باستهداف بلدنا سنجعل البارجات الأمريكية والمصالح الأمريكية والحركَة الملاحية الأمريكية هدفا لصواريخنا وطائراتنا المسيرة وعملياتنا العسكرية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

السيدُ القائدُ يفنِّدُ مزاعمَ «حُماة الصهاينة»:

أنتم الخطرُ في البحر

عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ} آل عِمْرَانَ: ١١١.

عقبَ صمت وتواطؤ المجتمع الدولي عن كُلّ الجرائم من قبل القوى الشيطانية بحق الشعب الفلسطيني، أتى التدخُّلُ من شعب الإيمان والحكمة، وتنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة -يحفظه الله-، تحَرّكت القوات المسلحة اليمنية باستهداف الكيان المغتصب بالصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيَّرة، وَأَيْضاً على مستوى البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب ليمنع فيها تحَرّك السفن ذات العلاقة بالكيان، وأن استهدافها أتى بعد رفضها تحذيراتِ ونداءاتِ القوة البحرية، ونقول لهم: ارفعوا أيديكم عن غزة.. نرفع أيدِيَنا عن سفنكم.

إن هذا التحَرُّك اليمني لا يستهدفُ الملاحة العالمية، ولا الحركة التجارية لكل دول العالم، أمامكم المجال مفتوحاً، وتمر مئات السفن بأمان، إن الخطر الذي يهدّد الملاحة الدولية، وحركة السفن التجارية في البحرَين الأحمر والعربي وباب المندب وخليج عدن هو الشيطان الأكبر أمريكا، يسعى لحماية السفن الإسرائيلية، وتحويل البحر إلى ساحة حرب.

ونقول لكل دول العالم: إن كيدَ الشيطان ضعيفٌ، وإنه يَعِدُكم الفقر، ويأمركم بالفحشاء ويوقع بينكم العداوة والبغضاء، ويريد أن يضلَّكم، وعهْدُه غُرورٌ، وهو العدوُّ الحقيقيّ للإنسانية.

على كُلِّ الدول التي يسعى الشيطان الأكبر إلى توريطها، أن تعملَ وتأخذ بالاعتبار بنصيحة قائد الثورة -يحفظه الله- بأن لا تورط نفسها، تضحّيَ بمصالحها وتخسر أمن ملاحتها البحرية خدمة للعدو الصهيوني.

ونقولُ للشيطان الأكبر كما قال لها قائد الثورة -يحفظه الله-: (إن ارتكب حماقةً بالاستهداف لبلدنا، أو الحرب على بلدنا، فلن نقف مكتوفي الأيدي، سنستهدفه هو، سنجعل البارجات الأمريكية والمصالح الأمريكية، وكذلك الحركة الملاحية الأمريكية هدفاً لصواريخنا وطائراتنا المسيَّرة وعملياتنا العسكرية.. نحن شعب نأبى الضيم، نتوكل على الله -سبحانه وتعالى-.. وأحب الأمور إلينا وما نأمله، وما نتمناه وكنا نتمناه منذُ اليوم الأول أن تكون الحربُ مباشرة بيننا وبين الأمريكي والإسرائيلي، ولا أن يحاربُنا عبر عملائه.. ليعرف، وليفهم، وليتيقن، وبإذن الله تعالى، سيكون أقسى بكثير مما واجهه في أفغانستان، ومما عانى منه في فيتنام.. ولا يتصور الأمريكي أن بإمْكَانه أن يضربَ ضرباتٍ هنا وهناك ثم يَهْدَأ الأمر، ثم يبعث بوساطة من هنا أو هناك لِيُهَدِّئ الوضع، أما ما يفعله في البحر فهو يحسر حَالِيًّا، هو يطلق صاروخاً بقيمة مليوني دولار؛ للتصدي لطائرة مسيَّرة قيمتها ألفَي دولار).

العِلمانيةُ وقيمُ حقوق الإنسان صهيونيةٌ بامتيَاز

سامي عطا

غزةُ أسقطت كُلَّ القيم الغربية بالضربة القاضية وكشفت بأنها قيمٌ زائفةٌ مِن صنع الصهيونية العالمية وهدفت إلى حماية الأقلية اليهودية بدرجة أَسَاسية.

لقد ظل الكلُّ يتغنى بعلمانية الدولة في الغرب حتى جاء عدوانُ غزة أقام ماكرون في قصر الإليزيه قُدَّاس الحانوكا اليهودي داخل القصر؛ تعبيراً عن الدعم، واعتبر كثير من النقاد أن هذا يتناقضُ مع علمانية الدولة الفرنسية، ونفس الأمر حدث في ألمانيا.

هذا يؤكّد أنها قيمٌ زائفة هدفت إلى تقديم حماية ناعمة لأقلية سعت بعد السيطرة على القوة في هذا العالم القوة المالية وقوة السلطة المتمثل باللوبي الصهيوني الذي بات يتحكم بالعالم، هذا اللوبي استحوذ على مقدرات العالم ووضع له قاعدةً عسكرية متقدمة في وسط العالم القديم فوق أرض فلسطين ومنحها مشروعيةَ دولة «إسرائيل».

وعندما أضحى هذا الكيانُ المصطنع قاب قوسَين أَو أدنى من الزوال، تداعى اللوبي الصهيوني في العالم كله إلى نجدته بكل أشكال الدعم ومنحه حَقَّ استخدام كُلّ الوسائل اللاأخلاقية القذرة؛ حتى لو ذهب إلى إبادة سكان غزةَ، متنكراً لكل القيم الذي رسَّخها في وعي الناس في العالم وظل يتباهى بها زيفاً بوصفها أرقى ما وصلت له الإنسانية.

وتحطيمُ أي فكر جامع استراتيجية صهيونية بامتيَاز دينيًّا كان أَو بشريًّا، وذلك من خلال محاربته وزرع بذورِ الانقسام والصراع في المجتمعات وتغذية النزاعات للحيلولة دون عثور الناس على فكرةٍ جامعةٍ توحِّدُهم وترعى مصالحَهم.

ولذا فكُلُّ دين جامع ينبغي زرعَ بذور الشقاق فيه وتغذية خلافاته ونزاعاته، وكل فكر إنساني جامع ينبغي شيطنته ومحاربته والوقوف ضد توسعه بكل الوسائل الممكنة، سواءٌ أكانت وسائلَ مشروعة أَو غير مشروعة.

ما يسمى بالعالم الإسلامي «السُّني» (وأستميح القارئ عذراً على هذا التصنيف) على الأقل الرسمي «السلطات الحاكمة» عالَمٌ مريضٌ عـزَّاه انتصارُ حزب الله في حرب تموز 2006م وزيادة شعبيته حينها؛ فذهب بالتنسيق مع رعاته (أمريكا والكيان الصهيوني والغرب) إلى نسجِ المؤامرات والدسائس؛ مِن أجل تقليص شعبيته والحد منها عبر وسائل عديدة، وانتهى بهؤلاء للهرولة إلى أحضان التطبيع والتنازل الفاضح عن القضية الفلسطينية.

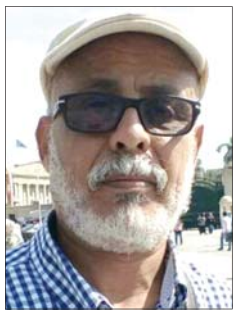

وفي المقابل العالَمُ الإسلامي «الشيعي» ذهب إلى توسيع فصائل المقاومة ودعمها بغض النظر عن توجُّهاتها المذهبية والأيديولوجية حتى بلغت أعلى جهوزيتها، ولم يضع في حساباته إلَّا نصرةَ قضية فلسطين وأن يسترد الفلسطينيون حقوقهم المسلوبة، وأن يستعيدَ المسلمون والمسيحيون بيتَ المقدس والأقصى الشريف.

والعالم الثاني أسَّس حركة مقاومة عابرة للمذاهب والأيديولوجيات يكسبُ تأييدًا متعاظمًا، في حين العالم الأول يعيشُ أزمةً وتاهت بُوصلته؛ بسَببِ تبعيته الاقتصادية وارتهان قراره السياسي.

وعلى الرغم من فداحة التضحيات و مآسي العدْوان إلَّا أن لـ «طُوفان الأقصى» إيجابيات، حَيثُ أحدث فرزًا واضحًا في المواقف، وأخرج العالم الإسلامي والعربي من الحالة الرمادية التي كانت سبباً في مراوحة القضية الفلسطينية، وأخرجها من عالم النسيان والزوال وأعادها إلى صدارة المشهد.

والدينُ الإسلامي أكثرُ دين تعرض إلى حرب قذرة سعت دوائرُ قرار في أنظمة البترودولار إلى تحويله من دينِ هداية ومقاومة للظلم الاستكبار ونُصرة المظلومين إلى دينٍ شكلي يبُثُّ أسباب الفُرقة والنزاع وتفريق الأُمَّـــة، ولقد لعبت الوهَّابيةُ دوراً رئيسياً في تنفيذ هذه المهمة، إنها الحصانُ الذي أوكل له هدمُ قلاع الإسلام من داخله؛ لأَنَّه أقوى الأديان تأثيراً وقدرةً على الانتشار والتوسع.

صحيحٌ أنهم لم يستطيعوا الحدَّ من انتشاره وتوسعه، ولكنهم جعلوه يتوسَّعُ وينتشرُ كغثاء السيل، ينتشرُ حاملاً معه بذورَ الشقاق والنزاع، وها نحن نرى أُمَّـةً يناهزُ تعدادُها ربعَ سكان الكوكب، لكنها أُمَّـةٌ مشلولةٌ دولُها وحكامُها تابعون مرتهنون ومتواطئون في ضرب دين الأُمَّـــة في مقتل.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (٧٧٧٧٧٧)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٤٧٠٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء